

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتدوم ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



## المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

### الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



# لُغَةُ النُّصُوصِ الْقَضَائِيَّةِ وَدَوْرَهَا فِي إِدَارَةِ التَّحْقِيقِ الْجِنَائِيِّ

## - دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ -

الدُّكْتُورُ : الحُسَيْنُ مُصْطَفَى صَابِرٍ أَحْمَدُ

دُكْتُورَاهُ اللُّغَوِيَّاتِ التَّطْبِيقِيَّةِ - جَامِعَةُ الْمِنْيَا - مِصْرَ

مُحَاضِرٌ بِالْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ - دُبَيِّ-

الْبَرِيدُ الْإِلِكْتُرُونِيُّ : [amrmustafa196@gmail.com](mailto:amrmustafa196@gmail.com)

### المُلخَصُ

يَشْمَلُ البَحْثُ اتِّجَاهَيْنِ، أَوْلَهُمَا اتِّجَاهُ تَنْظِيرِيٍّ خَاصٍ فِي لُغَةِ النُّصُوصِ الْقَضَائِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ المِصْطَلَحِ وَالْمَاهِيَةِ وَأَهْمِيَّةِ هَذِهِ اللُّغَةِ بِوَصْفِهَا وَسِيلَةَ اتِّصَالٍ، وَالْآخَرَ اتِّجَاهُ تَحْلِيلِيٍّ يُنَاقِشُ هَذِهِ اللُّغَةَ وَدَوْرَهَا فِي التَّحْقِيقِ الْجِنَائِيِّ بِشَيْءٍ مِنَ التَّعَمُّقِ، فَمَبْدَأُ التَّزَامِ اللُّغَةِ الْفُصْحَى فِي التَّحْقِيقِ الْجِنَائِيِّ يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ المَبَادِئِ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا القَانُونُ الخَاصُّ بِالتَّحْقِيقِ، وَقَدْ كَانَ نِطَاقُ البَحْثِ فِي تَحْقِيقِ جِنَائِيٍّ لِلنِّبَايَةِ العَامَّةِ لِحُكُومَةِ دُبَيِّ-الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ-القَضِيَّةِ رِقْم: (2023/4585)-جِزَاء، البَلَاغُ رِقْم: ((2023/2126) التَّقْرِيرِ رِقْم: (182570/2023)؛ لِلإِحَاطَةِ بِالإِشْكَالِيَّةِ البَحْثِيَّةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ وَالتَّحْقُقِ مِنَ اللُّغَةِ المُسْتخدَمَةِ. حَيْثُ إِنَّ النُّصُوصَ الْقَضَائِيَّةَ تَتَمَيَّزُ بِصِفَاتٍ مُعَيَّنَةٍ جَعَلَتْهَا مُخْتَلِفَةً عَنِ البَاقِي اللُّغَاتِ. وَقَدْ تَمَثَّلَ هَذَا البَحْثُ المَنْهَجَ الوَصْفِيَّ التَّحْلِيلِيَّ. وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ عِلْمَ اللُّغَةِ قَدْ انْفَتَحَ فِي ظِلِّ تَسَامِي الدِّرَاسَاتِ البَيْنِيَّةِ عَلَى رَوَافِدِ عِلْمِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ، فَانْتَسَحَ مَجَالُ القَانُونِ وَالقَضَاءِ وَالتَّحْقِيقِ وَغَيْرِهِ مِنَ المَجَالَاتِ المُتَعَدِّدَةِ؛ مِمَّا وُلِدَ تَيَّارًا مُهْتَمًّا بِاللُّسَانِيَّاتِ قَدْ يُسَمِّيهِ البَعْضُ بِاللُّسَانِيَّاتِ الجِنَائِيَّةِ أَوِ اللُّسَانِيَّاتِ الْقَضَائِيَّةِ أَوِ اللُّسَانِيَّاتِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

وَبِاخْتِصَارٍ تَسْعَى تِلْكَ الوَرَقَةُ البَحْثِيَّةُ إِلَى تَأْسِيسِ وَتَعزِيزِ الفَهْمِ حَوْلَ لُغَةِ النُّصُوصِ الْقَضَائِيَّةِ وَدَوْرَهَا الوَاضِحِ فِي إِدَارَةِ التَّحْقِيقَاتِ الجِنَائِيَّةِ؛ وَذَلِكَ بِالكَشْفِ عَنِ الجَرَائِمِ المُخْتَلِفَةِ؛ كَمَجَالِ بَحْثِيٍّ مُهِمِّ، فَضلاً عَنِ الكَيْفِيَّةِ الَّتِي مِنْ خِلَالِهَا يُمَكَّنُ اسْتِثْمَارُهَا بِشَكْلِ فَعَالٍ؛ لِتَعزِيزِ عَمَلِيَّاتِ العَدَالَةِ الجِنَائِيَّةِ، وَلِتَحْقِيقِ التَّوَاظُنِ بَيْنَ الإِطَارِ النَّظَرِيِّ وَالتَّطْبِيقِيِّ العَمَلِيِّ فِي مَجَالِ التَّحْقِيقَاتِ. وَبِذَلِكَ يُمَكَّنُ التَّوَصُّلُ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ إِلَى أَنَّ لُغَةَ النُّصُوصِ الْقَضَائِيَّةِ أَضْحَتْ جُزْءًا أَصِيلاً مُرْتَبِطاً بِاللُّسَانِيَّاتِ التَّطْبِيقِيَّةِ بِوَجْهِ عَامٍ.

الكَلِمَاتُ المِفْتَاحِيَّةُ : اللُّغَةُ، النُّصُوصِ الْقَضَائِيَّةِ، التَّحْقِيقَاتِ الجِنَائِيَّةِ، الأَدَلَّةُ الجِنَائِيَّةِ، المُحَاكَمَةُ الجِنَائِيَّةِ،

الدَّلِيلُ اللُّغَوِيُّ.

# **The Language of Judicial Texts and Its Role in Criminal Investigation Management**

## **- An Analytical Study -**

### **Abstract**

The research includes two trends, the first of which is a theoretical trend that delved into the language of judicial texts in terms of terminology, nature, and the importance of this language as a means of communication, and the other is an analytical trend that discusses this language and its role in criminal investigation in some depth. The principle of adhering to the classical language in criminal investigation is considered one of the most important principles stipulated in the law on investigation. The scope of the research was in a criminal investigation of the Public Prosecution of the Government of Dubai - United Arab Emirates - Case No: (2023/4585) - Penalty, Report No: (2023/2126) Report No: (182570/2023) to encompass the research problem under study and verify the language used, as judicial texts are characterized by certain characteristics that made them Different .from other languages

This research represented the descriptive analytical approach. There is no doubt that the science of language has opened up in light of the transcendence of interdisciplinary studies on multiple scientific tributaries, sweeping the field of law, judiciary, investigation and other multiple fields; which generated a trend interested in linguistics that some may call criminal linguistics, judicial linguistics or applied linguistics. In short, this research paper seeks to establish and enhance understanding of the language of judicial texts and its clear role in managing criminal investigations; by revealing various crimes; as an important research field, in addition to the way in which it can be invested effectively to enhance criminal justice processes, and to achieve a balance between the theoretical framework and practical application in the field of investigations. Thus, it can be concluded through this study that the language of judicial texts has become an integral part linked to .applied linguistics in general

**Keywords** : Language, judicial texts, criminal investigations, criminal evidence, .criminal trial, linguistic evidence

## مُقَدِّمَةٌ :

لقد كانت اللُّغة -وما زالت- ميدانًا رَحْبًا للدراسات بمُختلف تخصصاتها، والنَّاطِر بعينٍ فاحصةٍ لهذه الدِّراسات يجد أصحابها تتجاذبهم تياراتٌ مُتباينة، لذا فإنَّ اللُّغة في واقعها كيانٌ مُتسعٌ يتداخلُ فيه العديد من المستويات والعناصر التي تتفاعل بدورها مع العديد من أوجه النَّشاط الإنسانيِّ؛ وعندما تتعلَّق مصائر البشر حقوقًا وواجبات، وتعويضًا وعقوبات؛ فإنَّ اللُّغة تكون هي عينُ الشرطة والنيابة والقضاة وأهل الدستور والقوانين. وإنَّ من أبرز المجالات التي تعتمدُ على اللُّغة بشكلٍ مؤثِّر وكبير هي- اللُّسانيَّات الجنائيَّة -والتي تسعى لتطبيق أحكام القانون مرورًا بمُصطلحات اللُّغة ومفاهيمها.

وعلى ذلك فإنَّ ارتباطَ النُّصوص القضائيَّة باللُّغة أمرٌ بالغ الأهميَّة؛ لأنَّ اللُّغة مُهمَّة وأساسيَّة لأيِّ عمل يرتبطُ بالتعبير عن الآراء والأقوال أو الأفكار المُختلفة حيثُ يحتاجُ القاضي إلى اللُّغة ليصدر أحكامه، كما يحتاج المُحامي إلى اللُّغة ليكتب مرافعاته أمام القاضي وهكذا يظهر جليًّا دور اللُّغة في التَّعبير عن أهميتها ودورها الحيوي.

ولا شكَّ أنَّ- اللُّسانيَّات الجنائيَّة - تقوم بدورٍ مُهم في توضيح واكتشاف حقائق حول المُتهم وقاعات المَحكمة، حيثُ تُستخدم اللُّسانيَّات الجنائيَّة العوامل اللغويَّة بما في ذلك علم الصَّوتيات واللَّهجات وغيرها؛ لمُساعدة دور الخبرة القضائيَّة والقضاة والمُحامين وهيئات المُحلفين على تكوين أحكام تضييق عدد المُتهمين؛ بغية الوصول إلى المُتهم أو المُجرم الحقيقي.

ومنَّ المعلوم بالضرورة أنَّ اللُّسانيَّات الجنائيَّة تستندُ في الكشف عن المُجرمين أو المُتهمين أو المُتورِّطين في القضايا عن طريق التَّحليل الفني المُتمثل في الخصائص الصَّوتية والكتابيَّة والتَّعبيريَّة المُختلفة؛ والتي تقوم بدورها في تضييق الأمر على المُتهم وبالتالي الوصول إليه في أسرع وقتٍ ممكن .

وبناءً على ما تقدَّم يأتي هذا البحث استجابةً للدور الإنسانيِّ؛ وهو المُحافظة على الحياة المُطمئنة التي قوامها العدل، أو تحقيق الوصول إليها في ظل بيئة مُستقرة ومُحفزة على التقدُّم في إطارٍ يحفظ الحقوق ويضمن تحقيق الواجبات. تكفله العدالة في ظل نظام وقانون يَحمي البريء ويُعاقب المُتجاوز إذا أخطأ، ويحفظ لكل ذي حق حقه، وهذه من أبرز غايات العلوم كافة.

كما يأتي - هذا البحث- سعيًا نحو النُّهوض بعلم وفرع من إحدى فُروع اللُّسانيَّات التَّطبيقيَّة؛ يتطوَّر منهجًا ونظريَّة شيئا فشيئا. كما يعملُ على تحقيق العدالة خاصَّة في مجال التَّحقيقات الجنائيَّة من خلال التَّحليل المكتوب والمنطوق كما ذكرت سابقًا.

## مُشْكِلَةُ البَحْث:

تكمُن مُشكلة البحث الأساسيّة في إظهار العلاقة بين اللسانيات بشكل عام والعُلوم الأخرى وتحديدًا القانون فهي علاقة بينية قليلة التداول، ضعيفة الأثر والتطبيق في الجهات ذات الاختصاص، لذلك كان من الواجب تسليط الضوء عليها للكشف عن أبرز جوانب التفاعل فيها.

## أهميّة البَحْث:

يأتي هذا البحث كمُساهمة في الوقوف عند أهمّ المُشكلات التي يُواجهها بعض القضاة في التّحقيق مع المُتّهمين، فضلاً عن الحاجة المُلحّة من قِبل المَيدان البحثي إلى ربط اللسانيات الجنائية بالتخصّصات الأخرى، ولإلمام بجوانب توظيف اللسانيات واستعمالاتها في ميادين التّخصّصات الأخرى، وحتى تكتسي بحوث اللسانيات ثوب التّجدد والابتكار.

## منهجية البَحْث:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي لوصف العلاقة بين اللسانيات والجنائيات، ومُحاولة تحديد المجالات التي وظفت فيها الجنائيات اللسانيات والعكس.

## أسباب اختيار البَحْث:

يُعزى اختيار الباحث هذا الموضوع إلى: أنّه يتمثل في حادثة الموضوع من ناحية التطبيق، وما يتّسم به من طبيعة علمية جديدة للجريمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث يتكون هذا العلم من ثلاثة أركان أساسية اللغة والجريمة والقانون؛ حيث تمثل اللغة أداة والجريمة فعل، والقانون ضابط لتحقيق العدالة، فبات مصطلح القضائي شاملاً لتلك الأركان في إرساء الصورة الكاملة لماهية العلم.

## مادّة البَحْث:

وتتمثل في تحقيق جنائي للنيابة العامّة لحكومة دبي-الإمارات العربيّة المتّحدة-القضية رقم:(2023/4585)-جزء، البلاغ رقم:(2023/2126) التقرير رقم:(182570/2023)؛ للإحاطة بالإشكالية البحثية محلّ الدّراسة .

## اللسانياتُ القُضائيّةُ ونشأتها:

الذي ينظرُ إلى المصادر والدراسات الغربيَّة والعربيَّة التي تحدثت عن هذا الفرع الجديد من اللسانيات، نلاحظ اختلافاً في التسمية بين من يستعمل عبارة (علم اللُّغة القضائي)<sup>(1)</sup> مُقابل (اللسانيات القضائيَّة)<sup>(2)</sup>، ومن يستعمل (علم اللُّغة الجنائي)<sup>(3)</sup> مقابل (اللسانيات الجنائيَّة) و(علم اللُّغة القانوني) مُقابل (اللسانيات القانونيَّة). وتوضع العبارات السابقة كلها لتعريب التسمية الإنجليزيَّة Forensic Linguistics والواقع أنَّ الاختلاف العربي حول الاصطلاح، من خلال التقابل الملحوظ بين علم اللُّغة واللسانيات ليس وليد اليوم، وإِنما هو مُرتبط باختلاف بين اللغويين العرب حول المُقابل العربي لمُصطلح Linguistics في الإنجليزيَّة. أما لفظ Forensic فيعرف بدوره العديد من المُقابلات العربيَّة. غير أننا سنحسم الأمر بشأنه باتباع المُقابل العربي "قضائي"؛ لأنَّ كلمة Forensic تعني قضائي وهو ما يعني الاحتكام إلى القانون من خلال المحكمة القانونيَّة. هذه الترجمة موجودة في القواميس الأجنبيَّة: The American Heritage Dictionary وهي pertaining to or بالتقنيات المتطورة. وانتهى التكامل بين مجال التحقيق القضائي وعلم الأصوات إلى بروز علم الأصوات القضائي Forensic Phonetics الذي يُعد مُعينا على التعرف على هوية المتهم وإثباتها صوتيا سواء بالسماع المباشر أو بواسطة الآلات والوسائل التقنيَّة.<sup>(4)</sup>

ويُمكن لعلم اللُّهجات أن يكون وسيلة ناجعة في حلِّ كثيرٍ من القضايا الجنائيَّة المُرتبطة بتحديد هوية الجناة أو المُشتبه فيهم بالاستناد إلى المعرفة الدَّقيقة، سواء تعلق الأمر بنطق بعض الأصوات، أو أداء العبارات أو المفردات الخاصة بها. ومن الأمثلة الدالة على مُساعدة علم اللُّهجات في إنجاح إثبات الهوية ما فعله اللُّغوي روبرت رودمان (Robert Rodman 1940 - 2017) فقد استطاع أن يبرئ شخصاً حكم عليه بالسجن لمدة اثنتي عشرة سنة لاتهامه بتجارة المخدرات، بناءً على دليل لُّغوي واحد اعتمده المحكمة تمثّل في شريط مُسجل بلغة إنجليزيَّة بها لكنة هايتيَّة. وقد استطاع القاضي أن يقتنع أطراف المُحاكمة من محققين وشهود ومحامين بأن المتحدث على الشريط هو الشخصُ المائل أمام المحكمة على الرِّغم من اختلاف

<sup>1</sup> () اختار مترجم كتاب جون أولسون Forensic Linguistics محمد بن ناصر الحقباني عبارة "علم اللُّغة القضائي" ..

<sup>2</sup> () العربي، أحمد نور الدين (٢٠١٧م) اللسانيات الجنائيَّة في الوطن العربي "مجلة الأثر، عدد ٢٩ ديسمبر، ص ٤٣.

<sup>3</sup> () عمر، عبد المجيد. (٢٠٠٨م). "علم اللُّغة الجنائي: نشأته وتطوره وتطبيقاته المجلة العربيَّة للدراسات الأمنيَّة، ٤٥٤، فبراير، ص ٢٧٣-٣٠٠.

<sup>4</sup> () انظر تعبد المجيد عمر، علم اللُّغة الجنائي: نشأته وتطوره وتطبيقاته المجلة العربيَّة للدراسات الأمنيَّة، ٤٥٤، فبراير (٢٠٠٨م)، ص ص 284-285.

لهجته عن اللهجة المتحدث بها على الشريط. وزعم القاضي أنّ المتكلم يمكنه أن يختبئ وراء لغة حديثة، فيتكلم بما يشاء من اللهجات ومتى يشاء لتضليل العدالة بإخفاء هويته الحقيقية. غير أنّ تحليل رودمان اللغوي للهجة المسجلة على الشريط كشف أن الأمر يتعلق باللغة الإنجليزية بلكنة الأمريكيان السود وهم من المتحدثين الأصليين بالإنجليزية، بينما المتهم الذي يتكلم الإنجليزية بلكنة هايتية، يتحدث بها بوصفها لغة أجنبية؛ فيتعذر عليه التحدث بها على طريقة الناطقين الأصليين بالإنجليزية في أمريكا مهما بلغت درجة إنقائه لها ومهاراته الفردية أو تصنعه في استعمالها، لاسيما وأن هذا البايتي ثبت أنه تعلم الإنجليزية بعد مرحلة البلوغ حين هاجر إلى الولايات المتحدة؛ فيستحيل عليه أن يتكلم الإنجليزية كأهلها الناطقين بها أصلاً، لأن ذلك يخالف مبادئ نظرية الاكتساب اللغوي كما هي متداولة اليوم. واستنتج اللساني أن المتحدث على الشريط شخص آخر غير الشخص المائل أمام المحكمة وكانت نتيجة هذا التدخل اللساني الحاسم أن برأته المحكمة من التهمة التي نسها إليه القاضي بسبب جهله ببعض أساسيات اكتساب اللغة الأم واللغة الثانية<sup>(5)</sup>.

ومن الحقول اللسانية المهمة والأساسية في اللسانيات القضائية تحليل الخطاب Discourse analysis بما يتضمنه من خلفيات تقوم على القصد وإبلاغ مضمون معين بوسائل لغوية محددة قد يكون هدفها مباشراً أو غير مباشر.

### اللَّسَانِيَّاتُ التَّطْبِيقِيَّةُ:

لللسانيات التطبيقية تعريفات كثيرة عند أعلامها الغربيين؛ اختار الباحث تعريفين مهمين يخدمان البحث الذي نحن صددده الآن من طريق الإشارة إلى علم اللغة القضائي بأنه يندرج ضمن مجالات اللسانيات التطبيقية ، ونجد ذلك واضحاً بصورة جلية في تعريف ويلكنز (Wilkins) الذي يعرفها بأنها: "علمٌ يهتم بزيادة فهم دور اللغة في حياة الإنسان، ومن ثم توفير المعرفة الضرورية لأولئك المسؤولين عن اتخاذ القرارات المتعلقة باللغة سواء في الفصول الدراسية أو في أماكن العمل أو في المحاكم أو في المختبرات.<sup>(6)</sup>

وأما كريستال (Crystal) فيعرف اللسانيات التطبيقية بأنها: "استخدام نظريات اللسانيات العامة وطرقها ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات أخرى من الخبرة وتقديم حلول لها. إنَّ

<sup>5</sup> (انظر، المرجع السابق، ص ٢٨٩).

<sup>6</sup> ( ) Wilkins, D. (1999). Applied Linguistics (Concise Encyclopedia of Educational Linguistics). Oxford: Bernard Spolsky.

حقل اللسانيات التطبيقية بشكلٍ عام واسع جداً، إذ يشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وعلم المعاجم والأسلوب والتحليل البلاغي للكلام ونظرية القراءة".<sup>(7)</sup>

فالسانياتُ التطبيقية "علمٌ تطبيقي يهدف إلى تقديم حلول لفائدة المهتمين بالنشاط اللغوي اعتماداً على نظريات العلوم وقد أوضحه كابلن (Kaplan) بأنه علم "تطبيق وممارسة. والتطبيق هو تقنية تجعل الوصول إلى الأفكار المجردة ونتائج البحوث ممكناً، كما تجعلها ذات صلة بالعالم الحقيقي فهو علم يتوسط بين النظرية والتطبيق"<sup>(8)</sup>؛ فهو علم يستخدم المعلومات والنظريات المستمدة من علوم أخرى في مجالات تطبيقية تخص اللغة مثل الأسلوبية وتحليل البيانات اللغوية كما في اللسانيات القضائية.

### النصوص القضائية ولغة القانون:

وفقاً للقواعد العامة في تفسير النصوص القضائية، فإنّ النص القانوني هو "مجموعة من العبارات والألفاظ التي يريد بها القاضي التعبير عن حكم معين، ولذلك فإن الكشف عن مدلول هذا النص يبدأ بتفسير عباراته ، فعبرة النص المكوّنة من مفرداته وجمله هي السبيل للكشف عن معناه، ولقد أشار جون ألسون (John Olsson) إلى حداثة اللسانيات القضائية التي تدخل ضمن تطبيقات اللسانيات الحديثة "إذ لا يتجاوز العمر الزمني لهذا العلم (Forensic Linguistics) خمسة عشرة سنة، وهو ما يزال في بداياته، ولم يصل بعد للنضج مما يجعله مجالاً خصباً لمزيد من الإضافات والتنقيح"<sup>(9)</sup>، حيث لم يحظ بعد بالعناية اللازمة من لدن الباحثين والدارسين ويرى المختصون أنّ اللبنة الأساسية للسانيات القضائية في العصر الحديث "تُعزى إلى دراسات (Roger Shuy) وزملائه من علماء اللغة الأمريكيين.

<sup>7</sup> () Crystal, D. (1992). An Encyclopedic Dictionary of Language and Linguistics. New York: Blackwell.

<sup>8</sup> () Kaplan, R. B. (1992). APPLIED LINGUISTICS (Vol. International Encyclopedia of linguistics). (O. U. Press, Éd.) Oxford: Bright, W.

<sup>9</sup> () جوف أولسوف. (2008) علم اللغة القضائي. ( بن ناصر اتضقباني، انظر تروف)، جامعة الملك سعود، السعودية.

تُعد اللغة في إطار اللسانيات القضائية دليلاً لغوياً مُتمثلاً في: "أي نوع من النصوص منطوقة، موقعة أو مكتوبة، يمكن استخدامها في التحقيق الجنائي كدليل لغوي في المحكمة"<sup>(10)</sup> تتنوع هذه النصوص من رسائل تهديد، إلى طلب فدية، مكالمات مجهولة، رسائل انتحار...إلخ.

أما لغة القانون عبارة عن "سجل مُميّز بالتكرار، من ذلك تكرار الأسماء بدلاً من الضمائر، كما تحدد المُصطلحات الثانية المفاهيم للتقليل من الغموض، ويتم استخدام جمل مُعقدة. شاملة من توفير معلومات حول سياقات غير لغوية، وكذا اعتماد الصياغات التعبيرية لضمان الأنساق عبر الحالات"<sup>(11)</sup> يتّضح من ذلك، أنه لا يُمكن ممارسة الخطاب القانوني إلا من كان واعياً بنيتة.

### اللّسانيّات القانونيّة والتّحقيق الجنائي:

أخذت اللّسانيّات العامّة - ابتداءً من مُنتصف القرن العشرين يضيق مجالها شيئاً فشيئاً. فأفسحت المجال للسانيّات التطبيقية بكل فروعها لما فيها من استعمالات تمس الانسان في حياته اليومية. فظهرت مجالات جديدة في اللسانيّات ترتبط مع العلم الذي تتبناه لغة في مثل اللسانيّات النفسية واللسانيّات الاجتماعيّة واللسانيّات الحاسوبية ولما كانت اللسانيّات ترى في النص القانوني لغة غير اللّغة التي بها نتحدث، لغة مميزة بشكلها ووظائفها بأسلوبها وطرائقها، ولد من رحمها علم جديد يهتم بالقانون سمي "اللسانيّات القانونيّة" وهي الدراسة اللسانية للغة القانون من خلال قانون اللغة ذاته. فهي تجمع بين الدراسة اللسانية للغة القانون وقانون اللغة.

وقد تنبّه العلماء العرب لما للغة من يد في فهم النص القانوني منذ بدء التشريع الإسلامي فالنص التشريعي القديم هو ذاته النص القانوني فهدهما واحد ووسيلتهما مشتركة وان اختلف المنبع. وقد نرى عدم اهتمام الكثير من اللغويين بالنص وعدم اهتمام القانونيين باللغة ويعودُ هذا إلى كَوْن الاثنين مستقلين يبدوان مُختلفين أيما اختلاف و لكنهما عند الائتلاف يكونان شيئاً مُتكاملاً لا يستغني أحدهما عن الآخر. وهذه المنطقة البينية جعلت أهل الدرسين لا يجرؤ أحدهما على انتهاك حمى الآخر. وفي هذا يقول الخطيب<sup>(12)</sup>: "إن هذا التخصص يقع في

<sup>10</sup> () Maite Correa: Forensic Linguistics: 2017, An Overview of the Intersection and Interaction of Language and Law, Handbook of Research and Practice in Heritage Language Education, USA KALBOTYRA / LINGUISTICS, p05.

<sup>11</sup> () Hall Smith, and Wicaksono, 2011. Mapping Applied Linguistics: A Guide for Students and Practitioners. New York: Routledge, p279.

<sup>12</sup> () عدنان المطيب اللغة القانونية في الأقطار العربية ووجوب تصنيفها وتوحيدها"، الرسالة 15 شوال 1363 هـ) 1944. العدد 12 ص 57.

المنطقة الرمادية بين القانون واللغة؛ إذ قد يعتقد المعنيون بالقانون أن هذا الموضوع يخرج عن دائرة اهتمامهم، وربما أحيانا، عن دائرة قدرتهم وخلفيتهم، في حين يعتقد المعنيون باللغة أنهم غير مؤهلين لبحث هذا الموضوع الذي يتطلب في المقام الأول معرفة القانون ونتيجة اعتقاد كل جانب بأن الآخر هو المعني بأمر تدريس اللغة القانونية، فقد نشأت فجوة لم تجد من يملؤها.

ولم يكن هذا دأب المتقدمين الذين عرفوا ما للغة من سلطان في فهم النص القانوني وفي هذا يقول طويلة " لقد عني علماء أصول الفقه الإسلامي باستقراء الأساليب العربية وعباراتها ومفرداتها، واستمدوا من هذا الاستقراء، ومما قرره علماء اللغة أيضا قواعد و ضوابط، يتوصل بمراعاتها إلى النظر السليم في الكتاب والسنة، وفهم الأحكام منهما فهما صحيحًا يطابق ما يفهمه العربي الذي جاءت النصوص بلغته وقرروا أن من شروط المجتهد أن يكون عالما باللغة وأحوالها، محيطا بأسرارها وقوانينها، ملما إلماما طيبا بأساليب العرب في الكلام ليتوصل إلى إيضاح ما فيه خفاء من النصوص، وإلى رفع ما قد يظهر بينها من تعارض ولا يمكنه ذلك إلا بتعلم اللغة والنحو والبلاغة وسائر ما يسمى بعلوم الآلة".<sup>(13)</sup> واللّسانيّاتُ القَضائيّةُ : أو ما يطلق عليها بلغة الحكم القضائي، وهي تلك اللغة المستخدمة من طرف القاضي والمحامي داخل المحكمة، فهي تجمع بين لغة المرافعات المنطوقة التي تتميز بأسلوب منطقي متزن<sup>(14)</sup> واللفظ البليغ الواضح، ولغة الحكم القضائي المباشرة المتصفا بالحكمة والدقة ، والابتعاد عن الغموض عند صياغتها.

واللّسانيّاتُ القَانُونِيّةُ : علم اللغة القانوني، لغة القانون، هي اللغة المُتخصّصة التي يصوغُ بها المُشرّع قواعده القانونية، ذات طابع اجتماعي تداولي إنجازي<sup>(15)</sup> إذ تهتم بتقديم معارف في المجال القانوني بمختلف تفرعاته؛ أي أنها تشمل كل لغة مستخدمة في السياق القانوني (الدستور، النصوص القانونية، المرافعات، الأحكام، العقود، الطعون....) فاللغة المُستخدمة إذا في مجال القانون ليست لغة واحدة، بل إن لها فروعا مُتعددة، لغة التشريع مختلفة عن لغة المرافعات، لكن يبقى هذا الاختلاف ظاهريًا كونها تشغل حيزًا واحدًا وهو خدمة المجتمع القانوني بمختلف ميادينها، وتتشترك في تلك الخصائص العامة المميزة لها أهمها عملي الدقة والوضوح، وانتقاء أي من هذه السمات يترتب عليه غموض المعنى وصعوبة الوصول إلى فهم حقيقة المقصود.<sup>(16)</sup>

<sup>13</sup> ( ) عبد الوهاب عبد السلام طويلة، أثر اللغة في اختلاف المجتهدين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة (د.ت.)، (د.ط) ص 5.

<sup>14</sup> ( ) أحمد فتحي مرس ي، محاضرات في الأدب القضائي، (1989م) المركز القومي للدراسات القضائية

<sup>15</sup> ( ) زغودة نيا ب مروش، (2019م) اللغة العربية في الحقل القانوني، جامعة باتنة.

<sup>16</sup> ( ) عز الدين عبد الله، (1981م) لغة القانون في مصر، مجلة مصر المعاصرة، العدد 38.

## مَجَالَاتُ اللِّسَانِيَّاتِ الجِنَائِيَّةِ :

يختصُّ "علم اللُّغة الجنائي" كغيره من العلوم بمواضيع دون غيرها كون اللُّغة في هذا المجال في هذا الميدان تقتصر على موضوعين فإما أن تعد كوسيلة لشرح الوثائق، أو تعتبر كأحد أهم الدلائل المساعدة للوصول لفك لغز الجريمة والفصل في قضية ما، ومن أهم ميادين التي يعتمد فيها بشكل واضح على التحليل اللغوي الجنائي في القضايا مايلي:

- تحديدُ هويّة المتحدّث: بالاعتماد على علم الصّوتيات الشرعي، حيث يتم مقارنة خطاب المتهم المسجل أو المدون سابقاً، مع الخطاب الموجود عند المحقق للتأكد ما إذا كان الخطاب صادراً من نفس الشخص لإثبات إدانته من عدمها.<sup>(17)</sup>
- علم اللُّهجات: ترتبط غالباً بالتسجيل المسموع أو المرئي حيث يكلف اللساني بتحقيق اللفظة أو اللهجة ومدى صحة قرب أو بعد لهجة المتكلم عن اللهجة المسجلة في الشريط.
- الفُضَايا المَدْنِيَّة: مثل العلامات التجارية (والمُلصقات التجارية، منازعات العقود والتشهير)<sup>(18)</sup>

كما له الدور الفعال في الكشف عن السرقات الفكرية والنزاهة الأكاديمية في ضوء ما يعانيه المؤلف الحقيقي من نهب للأفكار ونسبها لغيره، زيادة على هذا نجد لهذا العلم صدى واسع من جانب فك رموز الرسائل المشفرة المحملة بمعاني ضمنية بين الأسطر، خاصة ما تعلق بالجرائم الإلكترونية والإرهاب أو رسائل الانتحار الغامضة.

وقد عَزَز الانضباط الذي سارت في ركابه اللِّسَانِيَّاتِ القَضَائِيَّة من مكانتها وعزز تواجدها في الدوائر القانونية مما جعلها واحداً من بين العلوم الأكثر طلباً في فك شفرات الجرائم التي يظن فاعلوها أنها تامة كاملة. لقد كان سبق الريادة لكل من الولايات المتحدة وكندا فقد كان رجال القانون هناك من مُحامين وقضاة يستشيرون علماء اللغة ويعولون على خبراتهم في كل القضايا التي يكون للُّغة فيها صلة شديدة بالقضية القانونية<sup>(19)</sup> وعلى الضفة الأخرى في أوربا، كان لزاماً على اللسانيين أن ينتظروا حتى العام 1985 في برمنغهام كي يتم

<sup>17</sup>( ) Crystal, D, A didactionary of linguistics and phonetics, 5th Ediction, Black well publishing usa,2003.

<sup>18</sup> ( ) حمد نور الدين العربي (2017م) اللسانيات القضائية في الوطن العربي، مجلة الأثر، العدد، 29، جامعة مرياح قصدي ورقلة، الجزائر

<sup>19</sup>( ) Malcolm C, Alison J 2007: An Introduction to Forensic Linguistics: Language in Evidence. London and New York.

استدعائهم في مسألة خبرة يستعينون بهم في تحليل كتابة بخط اليد من أجل مسألة إسناد تأليف<sup>(20)</sup> وقام كولتارد كذلك بتأسيس أول دورية في هذا الشأن اسمها: " اللغة والقانون الجنائي العام 1994 وقد خضعت هذه الأخيرة لعدد التغييرات في العنوان حتى استقرت على مُسمى "Forensic Linguistics" أو اللسانيات القضائية. و هكذا حاز هذا الميدان على ثقة الكثير من الدوائر الحكومية في العديد من البلدان المتقدمة فصار في كل المحاكم و في أقسام التحريات والبحث مختبرات البحوث الجنائية أو القضائية التي تعتمد على متمرسين في البحوث والتحليل اللغوية لكل المواد المكتوبة والشفهية التي لها صلة بالقضية.

### اللَّسَانِيَّاتُ الْقَضَائِيَّةُ؛ رُؤْيَا لِسَانِيَّةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ<sup>(21)</sup>

"منَّ المعلوم أنَّ اللسانياتِ قد أصبحت في حقل البحوث الإنسانية مركزَ الاستقطاب بلا مُنازع؛ فكل تلك العلوم أصبحت تلتجئ في مناهج بحثها وفي تقدير حصيلتها العلميَّة إلى اللسانيات، وإلى ما تنتج من تقديرات علمية وطرائق في الاستخلاص"<sup>(22)</sup>، وترتب على ذلك كله تداخل بيني انتهى إلى فروع متنوعة من اللسانيات منها اللسانيات الجنائيَّة، ولم يقتصر ذلك التعلق والتداخل على الجانب النظري بل تجاوزه إلى المنهجية والتطبيق.

إنَّ الباحث اللساني لا يحتاج إلى وقت طويلٍ لإثبات انتساب اللسانيات الجنائيَّة إلى اللسانيات التطبيقية بمفهومها الكبير؛ فاللسانيات التطبيقية في مُنتهى غايتها تسعى إلى حل مشكلة قائمة أو التحوُّل عن وضع قائم إلى وضع أفضل على المُستوى الفردي أو الجمعي؛ كتعليم اللغات الأجنبية، والتَّخطيط اللغوي، وترقية لهجة ما لتكون فُصحى، ومُعالجة مُشكلات التحيز واللامساواة... إلخ. ولا تخرج اللسانيات الجنائيَّة عن هذا الإطار وإن كانت في وضع أخطر من غيرها من المجالات؛ إذ إنها تتعلَّق في غالب الأحيان بحياة الإنسان، أو الانتقال من حالة السلم إلى الحرب؛ فممارستها قد تنتهي باتخاذ قرارات مصيريَّة حول حياة إنسان ما: إدانة أو تبرئة، أو اتخاذ قرارات بشن حرب أو الجنوح للسلم!

<sup>20</sup>() Shuy, Roger W. 2006 Linguistics in the Courtroom: A Practical Guide. New York: Oxford U Press.

<sup>21</sup>() معلومات تفصيلية وشاملة في دراسة:

In Handbook of Communication in Organizations and Professions, C.N.

.Candlin & S. Sarangi (eds), Berlin: De Gruyter, 2011. pp: 83-102

<sup>22</sup>() المسدي، عبد السلام: "منهج اللسانيات والبدائل المعرفية"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية: العدد 83، (2003م)، ص18.

ومن مسوغات انتساب اللسانيات الجنائية إلى اللسانيات التطبيقية<sup>(23)</sup>:

1- الاعتماد على مدونة (مادة لغوية) يقوم عليها العمل اللساني؛ وإن كان ثمة فرق جوهري بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات الجنائية مفاده أن اللسانيات التطبيقية تعمل على جمع المدونة اللغوية أولاً في حين أن اللسانيات الجنائية تبدأ من مدونة مادة حاضرة جاهزة للتحليل.

2- ثم تُختار أدوات التحليل اللساني المناسبة للمادة اللغوية والغرض من الدراسة وتطبيقها في اللسانيات الجنائية؛ فإذا كانت مادة التحليل تسجيلات صوتية فإن أولى من يقوم بذلك مُتخصص في الصوتيات والصوتيات الوظيفية.

وهذه نماذج من الأدوات اللسانية الموظفة في اللسانيات الجنائية:

المُحتوى القضائي، وشروط الوفاء أو الإخلاص<sup>(24)</sup>

### الفِعْلُ الكَلَامِيّ وَلُغَةُ القَضَاءِ:

لقد كان للخطاب القانوني والقضائي أثره البالغ ودوره الواضح في فكر "جون أوستن" وفي بناء نظريته "أفعال الكلام" وبلورة مفاهيمها وإجراءاتها، لذا نجد كثيراً ما يؤكد مسألة مهمة لها دورها في تحقيق إنجازية الفعل الكلامي ألا وهي "السلطة التي يمتلكها مُنشئ الفعل المتكلم فيقول: (يكون للأحكام التشريعية بموجب القانون أثر ومفعول ما بالنسبة لنا وبالنسبة لغيرنا، وإصدار حكم أو تقدير تشريعي يلزمنا بأن نتصرف في المستقبل على ما أملاه ذلك الحكم كما نتصرف تماماً مع فعل كلامي عام بل ربما أكثر من ذلك))<sup>(25)</sup>. ويقول أيضاً: ((إن إصدار العبارة تقابل الحكم التشريعي، فالمحكّمون والقضاة يصدرّون أحكامهم أثناء ممارستهم وأعمالهم التشريعية، وتقضي آثار ممارستهم ونتائجها أن يضطر الآخرون أو يُؤذّن لهم بالقيام ببعض الأفعال أو لا يؤذّن لهم ذلك))<sup>(26)</sup>، ومن هنا تتضح أهمية "السلطة" ودورها في إنتاج الخطاب ومنحه قوته الإنجازية، فلا يستطيع غير القاضي أن يُصدر حكماً أو أن يفصل في قضية اجتماعية حتى لو كان الحكم صحيحاً من الناحية النظرية، لأنه لا يمتلك السلطة التي تخوله فعل ذلك))<sup>(27)</sup>، لذا فلا أثر يحققه كلام يصدر من شخص لا يمتلك قوة الكلام وسلطته. ولتلك الأهمية وذلك الدور خصّص "أوستن" الصنفين الأول والثاني من أصناف

<sup>23</sup> Applied Linguistics in the Legal Arena p:4-5

<sup>24</sup> (التداولية أصولها واتجاهاتها، جواد ختام: 92.

<sup>25</sup> (نظرية أفعال الكلام العامة: 177.

<sup>26</sup> (المصدر نفسه: 177 - 178.

<sup>27</sup> (اللسانيات القضائية في الخطاب القانوني، مرتضي جبار كاظم: 64.

الفعل الكلامي الخمسة لسلطة القانون وتشريعاته وقراراته القضائية، فسمى الصنف الأول القرارات والاحكام القضائية الحكميات (الذي يختص بالقضاة ومن له سلطة اصدار الاحكام والقرارات، وسمى الثاني (الممارسات التشريعية الإنفاذيات) (الذي يختص أيضاً بمن يمارس ((السلطة والقانون والنفوذ، وأمثلة ذلك التعيين بالمناصب والانتخابات وإصدار الأوامر التفسيرية في المذكرات وإعطاء التوجيهات التنفيذية القريبة من النصح والتحذير وغيرها (...))<sup>(28)</sup>، وإذا ما علمنا أن تصنيفه هذا قد رتبته على وفق قوة الفعل - كما صرح بذلك - فهذا يعني أن الصنف الأول (الحكميات) هو أقوى الأفعال الكلامية إنجازاً، يليه الصنف الثاني (الانفاذيات)، ثم الثالث فالرابع وهكذا... إلى الصنف الخامس والأخير.

#### استراتيجيات المحقق لتوظيف مهارات الإتصال:

ترتبط مهارة الإتصال لدى المحقق ارتباطاً وثيقاً بفهم العوامل النفسية التي تحيط بطرف الحوار، وتحكم ردود فعله، كما تتطلب ذكاءً اجتماعياً يؤهل المحقق للمس الأوتار النفسية في شخصية الخاضع للمناقشة، والوقوف سريعاً على نقاط ضعفه، أو قوته. ويمكن التمييز في تعريف الاتصال في محيط العلاقات الاجتماعية بوجه عام بين منظور إجرائي، يعبر عنه بأنه تلك العملية التي تنتقل فيها رسالة Message بين مرسل Sender، ومستقبل Receiver عبر وسط معين Media تحدث تأثيراً في شخص المستقبل<sup>(29)</sup>، وبين منظور موضوعي (أي من ناحية المحتوى، والبناء الذي تتم من خلاله عملية الاتصال)، والذي يمكن توصيفه بأنه تلك العملية التي يتم فيها تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر عبر منظومة تشمل:

● الكلمات اللفظية: Words

● الإشارات، والإيماءات الرمزية: Signs

<sup>28</sup> (نظرية أفعال الكلام العامة: 174.

<sup>29</sup> (James S O'Rourke, Effective Communication, Dorling Kindersley Ltd, U S, 2015, pp.7-10..)

## ● الأفعال، والسلوك المصاحب : Actions<sup>(30)</sup>.

والاتصال الفعال يتطلب مجموعة من المهارات عالية الإتقان من المُحقق يستطيع أن يفسّر بها الرسائل التي يستقبلها من الأشخاص الخاضعين للتحقيقات الجنائية التفسير الصحيح- خاصة ما يتعلق بإدراكه لانفعالاتهم، ومشاعرهم Emotions، ومدلولاتها المباشرة، وغير المباشرة<sup>(31)</sup>، كما يستطيع بها من ناحية أخرى التأثير فيهم من خلال توظيفه الإيجابي لما يرسله لهم من رسائل. ويُؤكّد جُلّ الباحثين على الأهمية الخاصة للاتصالات غير الشفوية Nonverbal Communication في مُحيط العلاقات الاجتماعية، وقد لا يكون من قبيل المبالغة في التأكيد على ذلك ترديد البعض لمقولة "أنا أتكلّم لغتين؛ اللغة الإنجليزية، ولغة الجسد!!"، ويذهب معظم الباحثين إلى أن عملية الاتصال تنطوي على العديد من الرسائل التي ترسل عبر الرسائل غير اللفظية، وأن أجسادنا تتكلّم طيلة الوقت من خلال ما تشي به من حركات شعورية، ولا شعورية، وفي بحوث موثوقة للأستاذة "كريس" كول" خلصت إلى أن لغة الجسد المصاحبة للعبارات الشفوية التي ننطق بها تسهم بنسبة تزيد على ٩٣٪ في تشكيل معناها<sup>(32)</sup>، وعندما تجرى عملية التواصل بين شخصين ترسل هذه الرسائل غير اللفظية بقصد، وبغير قصد فيما يعرف باللغة الموازية Paralanguage<sup>(33)</sup>.

<sup>30</sup> (Michael J. Janiro, Interview and Interviewing, Seeking the Truth, Department of Defense Polygraph Institute, Fourth Edition, 1991, p.9..)

<sup>31</sup> (James S O'Rourke, op. cit..)

<sup>32</sup> (التوزيع الغالب لهذه النسبة يقسم بين إيماءات، وحركات الجسد، (٥٥٪)، ونبرات الصوت وطبقاته (٣٨٪)، و ٧٪ فقط للكلمات المنطوقة، والعبارات اللفظية. انظر على سبيل المثال: كريس كول، التواصل بوضوح وشفافية (معرب)، مكتبة جرير، الطبعة الأولى، ٢٠١٠، ص ١٠٩، ١١٠.

<sup>33</sup> (Michael J. Janiro , Interview and Interviewing , Seeking the Truth, Op. Cit.,

p.17..

## المراجع العربيّة:

مصدرُ الدّراسة : تحقيق جنائيّ للنّيابة العامّة لحكومة دبي-الإمارات العربيّة المتّحدة-القضية رقم:(2023/4585)-جزء، البلاغ رقم:(2023/2126) التقرير رقم:(182570/2023).

1. مرسي (أحمد فتحي (: محاضرات في الأدب القضائي، المركز القومي للدراسات القضائية. (1989)

(م)

2. اختار مترجم كتاب جون أولسون Forensic Linguistics محمد بن ناصر الحقباني عبارة "علم اللغة القضائي" ..
3. الطيب (عبد المجيد الطيب عمر). علم اللغة الجنائي : نشأته و تطوره و تطبيقاته. المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج. 23، ع. 45، فبراير ( 2008م).
4. العربي ( أحمد نور الدين): اللسانيات الجنائيّة في الوطن العربي " مجلة الأثر، عدد ٢٩ ديسمبر. (٢٠١٧م)
5. ختام (جواد): التداولية أصولها واتجاهاتها، الناشر : عمان، الأردن : دار كنوز المعرفة العلمية، الطبعة الأولى ، ( 2016م).
6. التوزيع الغالب لهذه النسبة يقسم بين إيماءات، وحركات الجسد،(٥٥٪)، ونبرات الصوت وطبقته (٣٨٪)، و ٧٪ فقط للكلمات المنطوقة، والعبارات اللفظية. انظر على سبيل المثال: كريس كول، التواصل بوضوح وشفافية (معرب)، مكتبة جرير، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م
7. أولسون، جون :علم اللغة القضائي. مقدمة في اللغة والجريمة والقانون :ترجمة : ( محمد بن ناصر الحقباني)، جامعة الملك سعود، السعودية. الناشر : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر . (2008م)
8. حمد نور الدين بالعربي :اللسانيات القضائية في الوطن العربي، مجلة الأثر، العدد ،29،جامعة مباح قصدي ورقلة، الجزائر ، (2017م).
9. زغودة زياب مروش، اللغة العربية في الحقل القانوني، جامعة باتنة، (2019م)
10. طويلة (عبد الوهاب عبد السلام )، أثر اللُّغة في اختلاف المجتهدين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة (د.ت)،(د.ط) : (1420هـ - 2000م) .
11. عدنان المطيب اللغة القانونية في الأقطار العربية ووجوب تصفيتها وتوحيدها"، الرسالة 15 شوال العدد 12، (1363هـ ، 1944م).
12. عز الدين عبد الله، لغة القانون في مصر، مجلة مصر المعاصرة، العدد .38. (1981م).
13. عمر(عبد المجيد) "علم اللغة الجنائي: نشأته وتطوره وتطبيقاته المجلة العربية للدراسات الأمنية، ع4٥٤، فبراير،(٢٠٠٨م).
14. كاظم(مرتضى جبار) : اللسانيات التداولية في الخطاب القانوني ؛ قراءة استكشافية للتفكير التداولي عند القانونيين، الناشر: منشورات ضفاف، ( 2015م) .
15. المسدي (عبد السلام) :قاموس اللسانيات ،تونس الدار العربية للكتاب ،وانظر: المزيني حمزة قبلاں المشكل وغير المشكل: قضية المصطلح العلمي" مجلة علامات في النقد الأدبي المملكة العربية السعودية، ج 8، (١٩٩٣م).
16. المسدي (عبد السلام): "منهج اللسانيات والبدائل المعرفية،" المجلة العربية للعلوم الإنسانية: العدد 83، (2003م).

- 
17. نظرية أفعال الكلام العامة: 174.
18. أوستين نظرية أفعال الكلام العامة ( كيف ننجز الأشياء بالكلام) ترجمة ( عبد القادر قينيني)، الناشر : أفريقيا الشرق. (1990م).
19. ينظر العقل واللغة والمجتمع ، جون سيرل / ترجمة سعيد الغانمي – منشورات الاختلاف – الجزائر – (2006م).
20. ينظر العقل واللغة والمجتمع، جون سيرل/ ترجمة سعيد الغانمي ، نظرية الحدث الكلامي من اوستن الى سيرل، العيد جلولي: (58 - 59) مجلة الاثر - العدد الخاص باشغال الملتقى الدولي الرابع في تحليل الخطاب - نسخة الكترونية على شبكة الإنترنت).

### المصادرُ الأجنبيَّةُ:

21. Applied Linguistics in the Legal Arena p:4-5
22. Butters, Ronald R. 2008b. Trademarks and other proprietary terms. In John Gibbons & M.
23. Crystal, D, A dictionary of linguistics and phonetics, 5th Edition, Black well publishing usa, 2003.
24. Crystal, D. (1992). An Encyclopedic Dictionary of Language and Linguistics. New York: Blackwell.
25. Hall Smith, and Wicaksono, 2011. Mapping Applied Linguistics: A Guide for Students and Practitioners. New York: Routledge, p279.
26. James S O'Rourke, Effective Communication, Dorling Kindersley Ltd, U S, 2015, pp.7-10..
27. James S O'Rourke, op. cit..
28. Kaplan, R. B. (1992). APPLIED LINGUISTICS (Vol. International Encyclopedia of linguistics). (O. U. Press, Éd.) Oxford: Bright, W.
29. Levi J N (1994) Language and the Law: A Bibliographic Guide to Social Science. Research in the USA, Chicago: American Bar Association.
30. In Handbook of Communication in Organizations and professions, C.N. Candlin & S. Sarangi (eds), Berlin: De Gruyter, 2011. pp: 83-102.
31. Maite Correa: Forensic Linguistics: 2017, An Overview of the Intersection and Interaction of Language and Law, Handbook of Research

## الدَّرسَةُ التَّحليلِيَّةُ :

تتناول هذه الجريمة مَوْضِع الدَّرسَة : (حيازة المؤثرات العقلية بقصد الترويج)، القضية رقم:(2023/4585)-جَزاء،البلاغ رقم:(2023/2126)، التقرير رقم:(182570) / (2023) وتحمل رقم (1847 لسنة 2023) جزاء مُخدرات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات الاتحاديّة والمُقيدة برقم : 1350 لسنة 2023م، والمُتهمين فيها:-

- الأول يُدعى (مُحمد ) (السِّن 44 (أربعة وأربعون عامًا)، الجنسيّة: سيرلانكي؛ ومُقيم بـ (إمارة ابوظبي - منطقة مصفح - سكن عمّال)، ويحمل رقم هويّة (784-0).
- الثاني يُدعى (اميلّا ) (السِّن 39 (تسعة وثلاثون عامًا)، الجنسيّة: سيرلانكي؛ ومُقيم بـ (إمارة ابوظبي - منطقة مصفح - سكن عمّال)، ويحمل رقم هويّة

---

and Practice in Heritage Language Education, USA KALBOTYRA / LINGUISTICS, p05.

32. Malcolm C, Alison J 2007: An Introduction to Forensic Linguistics: Language in Evidence. London and New York.
33. Michael J.Janiro , Interview and Interviewing , Seeking the Truth, Op. Cit., p.17..
34. Michael J.Janiro, Interview and Interviewing, Seeking the Truth, Department of Defense Polygraph Institute, Fourth Edition, 1991, p.9..
35. Shuy, Roger W. 2006 Linguistics in the Courtroom: A Practical Guide. New York: Oxford U Press.
36. SOLAN, LAWRENCE M. 1998. Linguistic experts as semantic tour guides. Forensic Linguistics. Shuy, Roger W. 2006 Linguistics in the Courtroom: A Practical Guide. New York: Oxford U Press.
37. TIERSMA, PETER M. 1995. Dictionaries and death: Do capital jurors understand mitigation? Utah Law Review 1995.1-49.
38. view SOLAN, LAWRENCE M. 2006. Linguistic experts as semantic c tour guides. Forensic Linguistics.. New York: Oxford U Press, p19.
39. Wilkins, D. (1999). Applied Linguistics (Concise Encyclopedia of Educrtional Linguistics). Oxford: Bernard Spolsky.

( [REDACTED] -1 ).

في البداية نود أن نُقرر حقيقة مُؤكدة وهي أن القضاء بالرغم من أنه مؤسسة اجتماعية بالدرجة الأولى، ويتجلى بطرق لغوية وغير لغوية، لكنه يعتمد على اللغة ، سواءً في التشريع أو إطلاق الأحكام ودراسة القضايا ومناقشتها؛ فمن خلال التحليل سيتضح لنا جلياً مدى الدور المهم الذي تسهم فيه اللغة في سير التحقيقات القانونية، وما يترتب عليها من إثبات أو نفي للتهمة الموجهة للمتهم.

فالجريمة التي بين أيدينا حيازة المؤثرات العقلية بقصد الترويج ليست لغوية بحد ذاتها ولم تقتصر على اللغة؛ وإنما كانت اللغة عاملاً مهماً وربما كانت أداة فيها من ضمن أدوات أخرى، وبناءً عليه، ف العقوبة التي سيصدرها القاضي في مثل هذا النوع من الجرائم لن تكون موجهة إلى اللغة التي استخدمت فقط؛ بل ستكون موجهة لردع الجريمة التي كانت اللغة مجرد أداة من أدواتها، واللغة ستكون هنا إما دليلاً أو قرينة تستخدم للإدانة أو للتبرئة.

عملية الضبط وثبوت الأدلة :

وردت معلومات موثوقة المصدر إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد بأن المدعو ( [REDACTED] ) ؟ سيرلانكي) والذي يحمل هاتف رقم ( [REDACTED] 05 ) و يتواجد بإمارة أبي ظبي بمنطقة مصرف بالقرب من بريمر موتورز، يتعاطى المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ويحوز على كمية من مخدر الحشيش والكريستال بقصد الترويج على المتعاطين مقابل مبالغ مالية، وبعد البحث والتحري تبين صحة تلك المعلومات.

وبناء عليه تم استصدار إذن من النيابة العامة يحمل الرقم (2938/2023-30173) بتاريخ (03/04/2023) والمُعتمد من قبل رئيس نيابة مساعد، الأستاذ ( [REDACTED] بن تميم) في تمام الساعة (11:59) مساءً بشأن إلقاء القبض على المدعو ( [REDACTED] )، و من تثبت صلته بالقضية وتفتيشهم ذاتياً، وتفتيش السيارة التي يقودها كل منهم، وتفتيش مقر سكنهم بدلاتهم بعد إلقاء القبض عليهم، لضبط ما بحوزتهم من مواد مخدرة أو أية ممنوعات أخرى تظهر عرضاً أثناء عملية التفتيش وتُشكل حيازتها جريمة يُعاقب عليها القانون، وكذلك السماح لنا بأخذ عينه من بولهم بالإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة لفحصها لبيان ما إذا كانت تحتوي على أي مواد مُخدرة من عدمه.

وفي حوالي الساعة 02:15 صباحاً بتاريخ (04/04/2023) نما لعلمنا بأن المدعو ( [REDACTED] ) أعلاه يتواجد بنفس المنطقة بالقرب من منطقة لتجارة مواد البناء، وعليه انتقل الملازم أول/ [REDACTED] وبرفقتهم مجموعة من أفراد الإدارة العامة لمكافحة المخدرات إلى مكان تواجد المدعو: ( [REDACTED] ) وبالوصول الى نفس المكان شوهد المدعو: ( [REDACTED] ) فتمَّ القبضُ عليه بعد أن تمَّ افهامه بأنهم من

رجال الشرطة و لديهم إذن من النيابة العامة بشأن إلقاء القبض عليه و تفتيشه ذاتياً و تفتيش السيارة التي يقودها و تفتيش مقر سكنه و أخذ عينة من بوله . حيث تبين أن اسمه الصحيح كما هو مُشار إليه أعلاه الأول وليس كما ورد في إذن النيابة العامة.

و بتفتيش المذكور الأول أعلاه ذاتياً لم يتم العثور على أي شيء ممنوع يُذكر. و بعدها تمّ اقتياد المذكور أعلاه الأول لمقر سكنه بنفس المنطقة بسكن عمال أسفله ( سوبرماركت ) جنوب الميار غرفة بدون رقم و بدخول الغرفة شوهد المذكور أعلاه الثاني في دوره المياه وكان بحالة غير طبيعية و يتلعثم في الكلام ولا تفوح منه رائحة المشروبات الكحولية مما يشتبه أنه واقع تحت تأثير المواد المُخدرة أو المؤثرات العقلية, و بتفتيشه ذاتياً لم يتم العثور على أي شيء ممنوع يُذكر، حيث عثر ( الرقيب أول/ [REDACTED] ) في دورة المياه على كيس بلاستيكي شفاف بداخله مادة عشبية لها المظهر المميز لمخدر الماريجوانا بوزن (1.01) جرام تقريباً حسب ميزان الإدارة العامة لمكافحة المخدرات + كيس بلاستيكي شفاف بداخله مادة بلورية لها المظهر المميز لمخدر الكريستال بوزن (2.38) جرام تقريباً حسب ميزان الإدارة العامة لمكافحة المخدرات + مجموعة من الأكياس الشفافة التي يشتبه أنها تُستخدم في الترويج, حيث أفاد المذكور أعلاه الثاني إنها عائدة له. و بتفتيش الغرفة عثر نفس الرقيب فوق سرير نوم المذكور أعلاه الأول على علبة كرتونية بداخلها عدد 13 كيس بلاستيكي شفاف مُعدّه للترويج بداخل كل منها مادة بلورية لها المظهر المميز لمخدر الكريستال + لفافة قصديرية بداخلها مادة بلورية لها المظهر المميز لمخدر الكريستال. حيث تزن العلبة بما تحتويه حوالي (54.02) جرام تقريباً حسب ميزان الإدارة العامة لمكافحة المخدرات + ميزان الكتروني عليه آثار مادة بلورية لها المظهر المميز لمخدر الكريستال يشتبه استخدامه في عمليات الترويج + مجموعة من الأكياس البلاستيكية التي يُشتبه إنها تُستخدم في الترويج لهذه المواد، والاستفسار منهما من قبل (الشرطي أول/ [REDACTED] ) عن المضبوطات أقرّ المذكور أعلاه الأول أنّ المضبوطات التي عثر عليها على السرير عائدة له وأنه يتحصل عليها من المواقع الجغرافية و يقوم بترويجها عن طريق وضعها في مواقع جغرافية. فتّم جلب المذكور أعلاه للإدارة العامة لمكافحة المخدرات. ومنها أُحيل المذكور أعلاه إلى الإدارة العامة للأدلة الجنائية و علم الجريمة حيث تمّ أخذ عينة من بولهم؛ لفحصها لبيان ما إذا كانت تحتوي على أية مواد مُخدّره من عدمه.

و عليه أُسندت؛ للمذكور الأول أعلاه تُهمة: (حيازة المؤثرات العقلية و ترويجها و الاشتباه بتعاطيها) و الثاني أعلاه تُهمة (حيازة المواد المُخدّرة و المؤثرات العقلية و ترويجها و الاشتباه بتعاطيها).. و اتّخاذ اللازم .

و يُمكننا أن نُلخص هذا الوصف على هيئة العناصر الآتية:

- الضابط القائم بعملية الضبط : الرائد ( )

- تاريخ الضبط : 4/4/2023م

- الهدف من الحملة : تفقد الحالة الأمنية وضبط المشتبه فيهم.

- المكان: أمانة ابوظبي بمنطقة مصفح.

- التهمة : حيازة المؤثرات العقلية وترويجها والاشتباه بتعاطيها.

- المتهمين :

الأول: محمد - السن: 44 عامًا.

الثاني: اميلا - السن: 39 عامًا.

- موقف المتهمين: الإقرار بحيازة المؤثرات العقلية وترويجها والاشتباه بتعاطيها (على حد قولهم).

- الإجراء التحفظ على المتهمين والمضبوطات.

تَحْقِيقَاتُ النِّيَابَةِ مَعَ الْمُتَّهَمِ :

فُتِحَ المَحْضَرُ فِي يَوْمِ الخَمِيسِ المَوْافِقِ: 6/4/2023م ،الساعة 12:31، وذلك عن طريق السيد رئيس نيابة

مُساعد/ (غانم )، ومُساعد كاتب تحقيق/ (راشد )، أدخلنا المُتَّهَمِ الثاني /

اميلا وافهمناه بواسطة نفس المُترجم بأنَّ النِّيابة العامة تباشر معه التحقيق بصِفته

متهم في الدَّعوى بالتهمة المنسوبة إليه، وسألنا المُتَّهَمِ عن الآتي:-

الاسم : اميلا

عمري : 44

محل الميلاد :

محل إقامتي : أبوظبي - مصفح -

مهنتي: عاطل

جنسيتي: سيرلانكا

س: ما قولك فيما هو منسوب إليك من تعاطي المواد المخدرة المؤثرات العقلية بقصد الترويج؟

ج: أنني غير مُذنب.

س: ما علاقتك بالمتهم الأول؟

ج: صديقي

س: ما تفاصيل ضبطك وإحضارك؟

ج: أُلقي عليّ القبض بتاريخ (4/4/2023 م ) في حوالي الساعة 2:15 صباحاً بأمانة أبي ظبي بمنطقة مصفح بمقر سكني وذلك لأنني أتعاطى مادة الكرسنال و المارجوانا بعد أن تحصلت عليها عدة مرّات من المُتهم الأول كونه صديقي.

س: هل لديك سوابق جنائيّة؟

ج: كلا

س: أنت مُتهمٌ بتهمة تعاطي المواد المُخدرة المؤثرات العقلية، فما قولك؟

ج: إني مُذنب.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: كلا

و عليه أغلق المحضر عقب إثبات ما تقدّم في تاريخه وساعته.

وفتح المحضر يوم: الأربعاء الموافق (05/04/2023 م ) في تمام الساعة 11:37 بمقر المبنى الرئيسي للنيابة العامة وبمعرفة:

رئيس نيابة مساعد

نحن: غانم

مُساعد كاتب تحقيق

و راشد

حيثُ وردنا اليوم من مركز شرطة جبل علي ملف الدعوى رقم (4585/2023) والمُقيّدة بالبلاغ رقم (2126/2023) والمُتهم فيها مُحمد / سيرلانكي الجنسية (موقوف)، وتهمته: حيازة المواد المُخدرة والمؤثرات العقلية بقصد الترويج و المتهم الثاني/ اميلا سيرلانكي الجنسية (موقوف وتهمته: تعاطي المواد المخدرة المؤثرات العقلية فاستعنا: بمتّرجم النيابة العامة للقيام بالترجمة من اللغة العربيّة إلى اللغة الانجليزية وبالعكس وأفهمناه بشخصنا وبأن النيابة العامة تباشر معه التحقيق بصفته مُتهماً في الدّعوى وأحظناه علماً بالتهمة المنسوبة إليه فسألناها الاتي:

الاسم: مُحمد

عمر: 39 عاماً.

محل الميلاد:

محل اقامتي: أبو ظبي

مهنتي: عاطل

جنسيتي: سيرلانكا

س: ما قولك فيما هو منسوب إليك من تهمة حيازة المواد المخدرة و المؤثرات العقلية بقصد الترويج؟

ج: إنني غير مُذنب.

س: ما علاقتك بالمتهم الثاني / اميلا ؟

ج صديقي.

س: ما تفاصيل ضبطك وإحضارك ؟

ج: أُلقيَ عليَّ القبض بتاريخ ( 4/4/2023 ) في حوالي الساعة 2:15 صباحًا بإمارة أبي ظبي بمنطقة مصفح بالقرب من مقر سكني ذلك بأن أتصل بي شخص باكستاني وطلب مني العمل معه و كنت أريد الحصول على المال فوافق وأرسلَ لي موقع جُغرافي وطلب مني استلام المواد المُخدرة منه ووضعها في مقر سكني وسوف يخبرني لاحقًا بطريقة التصرف بها و عند وصولي للموقع الجغرافي عند الكمية أُلقيَ عليَّ القبض، وبتفتيش مقر سكني عُثر بحوزتي على مادة المرجوانا و الكرسنال و أحوز عليها بقصد التعاطي و قد تحصلت عليها من شخص باكستاني أتواصل معه عن طريق تطبيق (الواتس آب) و كما عُثر بحوزتي على ميزان إلكتروني أستخدمه في وزن ما اشتريه لأتأكد؛ من أن الكمية صحيحة و أكياس فارغة أقوم بوضع ربع جرام فيها لتنظيم عملية التعاطي حتى لا أتعاطى كميات كثيرة و تكون سهلة و جاهزة متى أردت تعاطيها وأُلقيَ القبضُ على المُتهم الثاني في مقر سكني لأنه يتعاطى مادة: الكرسنال و المارجوانا بعد أن يتحصل عليها مني كونه صديقي دون مُقابل.

س: متى وأي وقت أُلقيَ عليك القبض ؟

ج: أُلقيَ عليَّ القبض بتاريخ 4/4/2023 في حوالي الساعة 2:15 صباحًا بإمارة ابوظبي بمنطقة مصفح بالقرب من مقر سكني.

س: ما الذي تم العثور عليه بحوزتك ؟

ج: عُثر بحوزتي على مادة: المرجوانا و الكرسنال وأحوز عليها بقصد التعاطي و قد تحصلت عليها من شخص باكستاني أتواصل معه عن طريق تطبيق (الواتس آب) وكما عُثر بحوزتي على ميزان الكتروني وأستخدمه في وزن ما اشتريه لأتأكد أنّ الكمية صحيح وأكياس فارغه أقوم بوضع ربع قرام فيها لتنظيم عملية التعاطي حتى لا أتعاطى كميات كثيرة و تكون سهلة و جاهزة متى أردت تعاطيها.

س: ما سبب حيازتك للميزان؟

ج: أستخدمه في وزن ما اشتريه لأتأكد إنّ الكمية صحيحة.

س: ما سبب حيازتك على الأكياس الفارغة التي يستخدمها مُروجو المواد المخدرة و المؤثرات العقلية؟

ج: أقوم بوضع ربع قرام فيها لتنظيم عملية التعاطي حتى لا أتعاطى كميات كثيرة و تكون سهلة و جاهزة متى أردت تعاطيها.

س: كم مره زوّدت المتهم الثاني بالمواد المُخدرة والمُؤثرات العقلية ليتعاطاها وهل كان هذا بمقابل ؟

ج: عدّة مرّات لا أذكرها ومن دون مُقابل كونه صديقي.

س: هل تقوم بترويج المواد المُخدرة والمُؤثرات العقلية ؟

ج: كلا .

س: ما قولك في ما جاء في محضر الضبط بأن المعلومات الواردة إلى إدارة مكافحة المخدرات كانت تأكد

ترويجك المواد المخدرة و المؤثرات العقلية؟

ج: هذا غير صحيح.

س: بما تفسّر؟

1 - ورود المعلومات بترويجك المواد المُخدرة.

2- إلقاء القبض عليك عند حضورك لاستلام المواد المخدرة بناء على تعليمات شخص باكستاني وأنه سوف

يزودك بتعليمات التصرف بها لاحقاً.

ج: إني شخص مُتعاطي ولا أقوم بالترويج.

س: هل لديك سوابق جنائيّة؟

ج: كلا.

س: أنت متهمٌ بتهمة حيازة المواد المُخدرة والمُؤثرات العقلية وترويجها والاشتباه بتعاطيها، فما قولك؟

ج: إنني غير مُذنب.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: كلا.

وعليه أُغلق المحضر عقب إثبات ما تقدّم في تاريخه و ساعته ، وقررنا الآتي:

أولاً: حبس المتهمان 7 أيام من تاريخ 5/4/2023 و حتى 11/4/2023 مع مُراعات التمديد

ثانياً: انتظار ورود المضبوطات.

ثالثاً: انتظار تقرير عينات البول.

وبناءً على ما تقدّم من أسئلةٍ من قبل قاضي التحقيق للمُتّهمين على حدّ سواء؛ لمعرفة هل التُّهم المنسوبة

لهم حقيقية أم هي مُلفقة لهم، فمن خلال جمع لبعض الإجابات التي صُدرت عن أحد المُتّهمين مثل : ( كلا ،

أنا غير مُذنب ، هذا غير صحيح ، لم أفعل هذا ...إلخ ) نجد أنّ للغة دوراً كبيراً في التحقيق مع المُتّهمين

حيث ظهرت لغة المترجم الخاصة بالمتهم فهي لغة عربية فصحى، وأن المُتَهَمَيْنِ مُستَوَاهُمَا التعلّيمي غير جيد في الرد على المُحقّق وأسئلته. وكان أكثر الأفعال الواردة في هذا التحقيق من الصّنف الأول (الحكميات) ، ما يعني أنّ القاضي كان الأكثر استعمالاً للغة والأكثر انشاءً للأفعال والأقوى إنجازاً لها .

وبناءً على ما ذُكر : يمكننا أن نصف هذا التحقيق الجنائي بأنه خطاب تداولي إنجازي لأنه توفر على هم ركيزتين انبنت عليهما النظرية التداولية وهما ( الاستعمال و القصدية ) ، فعبر الاستعمال / التداول اللغوي يجري التحاور بين جميع أطراف الدعوى القضائية وتجري عملية التقاضي فتحقق اللغة وظيفتها ، وأمّا القصدية فإنها تمنح الخطاب دوره التواصلية، لأنها تكسب الكلام قوته الإنجازية وفعله التأثيري، وهذا لاشك الهدف الذي ينشده جميع الأطراف المعنية بالقضية.

مرحلة المحاكمة:

بعد الاطلاع على الأوراق وما تم فيها من تحقيقات تتهم النيابة العامة:

لأنهما بتاريخ 04 - 04 - 2023 بدائرة ابوظبي

المتهمان معاً:

حالة كونهما يعملان ضمن عصابة منظمة ولمصلحتها:

1- حازا وآخر مجهول بقصد الاتجار على المادة المخدرة (الماريجوانا) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.

2- حازا وآخر مجهول بقصد الاتجار على المؤثر العقلي (ميثامفيتامين) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.

3- تعاطا المؤثرات العقلية (تتراهيدروكنايبنول، امفيتامين، ميثامفيتامين) في غير الأحوال المرخص بها .

بناء عليه: تقيد الواقعة جنائية وجنحة طبقاً للمواد، 1، 10/1، 12 / 24، 1 / 41-، 2/57 ، 67، 70، 75،

88 من المرسوم بقانون اتحادي رقم (30) لسنة 2021 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية

والجدولين الأول، والخامس المدرج بذات القانون وتعديلاته.

لذلك:

نأمر بإحالة المُتَهَمَانِ وأوراق القضية .

إلى: محكمة أبوظبي الابتدائية الاتحادية/ دائرة الجنايات الكبرى الثانية

مع: لمعاقبتهما وفقاً لمواد الإحالة مع استمرار حبسهما وطلبهما من محبسهما بموعد الجلسة والنيابة العامة

تطالب بتطبيق أشد العقوبة بحقهما.

فكل هذه القرارات والأحكام التي أصدرها القاضي إنّما هي أفعال كلامية لها قوة الإنجاز والتأثير بما تتضمنه

من سلطة إنفاذ واجبة التطبيق في من صدرت بحقه ، تلزمه العمل بموجبها سلباً أو إيجاباً ، وهذا يعني أن من يملك " السلطة " و " القرار " - كالقاضي مثلاً - تكون أفعاله الكلامية ذات قوة إنجازية لا يملكها أي متكلم آخر .

لذا فيمكن القول بأنَّ المختصَّ باللسانيات القضائية يُمكن أن يستدعى في مرحلة جمع المعلومات والتحريات بعد فحص البيانات الموجودة في تلك المرحلة إن كانت تلك المرحلة تتضمن بيانات ترتبط باللغة يمكن أن تُسهم في إنارة جانب ما من القضية، أو أن المحكمة قد تنتدب عالم اللغة المختص في أي من المرحلتين: المحاكمة والاستئناف من دون الدخول في الأولى متى دعت الحاجة إليه، وفي بعض المحاكمات استدعى اللغوي قبل الشروع حتى في مرحلة الجمع والتحليل للنظر في حجج المُتخاصمين وأقوالهم وتقديم ما يُمكن تقديمه لهيئة المحكمة. وأظن أن لجوء المتهم إلى تكثيف أسلوب النفي بهذا الشكل ليس نابعاً من تلقاء نفسه.

ولا ننس أن نشير هنا إلى أن للتحليل اللغوي أثرٌ في الوصول للحقيقة ؛ وذلك للأدلة المنطوقة والمكتوبة والتي حاول المتهمون إخفاءها في مسرح الجريمة الخاص بهم ؛ يلعب دوراً حيويًا ومهمًا في حل وفك لغز الجريمة وكشف الحقيقة، حيث كان القضاة سابقا يشعرون بعدم الارتياح إزاء وجود اللسانيين في المحاكم، وكانوا ينظرون لهم على أنهم يشكلون خطرًا عليهم، ولكن سرعان ما وجدوا أن مهارتهم في تحليل الخطاب والتداولية والصوتيات واللهجات والدلالة وغيرها هي مفتاح لهم تفهم أفضل لقصد أو نية المتحدث، وبناءً عليه وجب علينا أن نعترف بأن هذا التخصص من العلوم مازال حديثًا ولم يظهر إلى النور في الوطن العربي تحديداً، حيث يحتاج إلى اهتمام وتطبيق من قبل الجهات المعنية بذلك.

وعلى الرغم من أن التحليل الفني للتحقيقات الجنائية من الأهمية بمكان في الاستنباط والوقوف على أدلة الإثبات والنفي من خلال النظر في القضايا من وجهة عمل القاضي ووكيل النائب العام والشرطي والمحامي؛ واستكشاف صحة الواقعة من عدمها ؛ خاصة أن هناك قضايا وجرائم نصوصها كلها لغوية وكلامية؛ تعتمد على الفعل الكلامي مثل جرائم شهادة الزور، والتحريض والرشوة...وتعد كلها من أكثر القضايا المتداولة في المحاكم.

**الخاتمة :** وفي الختام أستطيع القول بأنَّ المكتبات والجامعات العربية تفتقر إلى الأبحاث والكتب التي تتناول هذه الموضوعات كإطار تطبيقي أو تحليلي. كما أشير - على حدِّ علمي - إلى عدم اهتمام الباحثين العرب بهذا المجال، مثلما هو الحال بالنسبة لدول أجنبية ، ولذا وجب التنبيه بأنَّ الأمر أصبح ضرورياً في الالتفات إلى هذا النوع من التخصص -اللسانيات الجنائية - والاهتمام به على المستوى الأكاديمي.

## النتائج :

■ لللسانيات الجنائية مستقبل كبير ومزهر؛ لأنها تُوفر حقائق واكتشافات موضوعية وصحيحة.

- إنَّ اللُّسَانِيَّاتِ الجِنَائِيَّةَ عِلْمٌ حَدِيثُ النِّشْأَةِ تَمَخَّضَتْ عَنِ اللُّسَانِيَّاتِ التَّطْبِيقِيَّةِ.
- اللُّسَانِيَّاتِ الجِنَائِيَّةِ لَمْ تَرَ النُّورَ بَعْدَ فِي الجَامِعَاتِ العَرَبِيَّةِ، فِي حِينِ نَشْأَتِ وَصَارَتْ عِلْمًا قَائِمًا بِذَاتِهِ عِنْدَ الغَرَبِ الأوروپيِّ.
- عَجَزَ الدَّرَاسَاتِ العَرَبِيَّةِ عَنِ تَقْدِيمِ مَا هُوَ جَدِيدٌ فِي اللُّسَانِيَّاتِ الجِنَائِيَّةِ ، وإِجْحَافِ البَاطِلِينَ فِي التَّعْمِيقِ وَاكْتِفَاءِ البَاحِثِينَ بِتَرْجُمَةِ المُوَلَّفَاتِ الأَجْنِبِيَّةِ فَقَطْ.
- تَوَسَّعَ نِطَاقُ اللُّسَانِيَّاتِ الجِنَائِيَّةِ لِيَشْمَلَ اكْتِشَافَ النُّصُوصِ، وَالجَمَلِ ، وَالكَلَامِ ، وَاكْتِشَافَ التَّمْيِيزِ وَالتَّهْدِيدِ.... وَغَيْرِهَا.
- إنَّ اسْتِخْدَامَ التَّرْجُمَةِ الحَرْفِيَّةِ مَعَ المْتَهَمِينَ قَدْ لَا يَنْتَاسِبُ مَعَ أُسْلُوبِ الصِّيَاغَةِ العَرَبِيَّةِ .
- إنَّ عَمَلِيَّةَ الكِتَابَةِ وَالصِّيَاغَةَ القَضَائِيَّةَ مُرْتَبِطَةٌ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِعَمَلِيَّةِ التَّحْلِيلِ لِلنَّصِّ وَفَهْمِهِ مِنْ أَجْلِ حَسَنِ سِيرِ التَّطْبِيقِ عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ .
- التَّحْقِيقَاتِ الجِنَائِيَّةِ تَنْطَوِي وَبشَكْلِ كَبِيرٍ عَلَى دِرَاسَةِ الأَدْلَةِ وَالبَرَاهِينِ، وَتُسْتَخْدَمُ فِي الوَقْتِ نَفْسَهُ لِلتَّحَقُّقِ مِنْ وَجُودِ جَرِيمَةٍ وَإِثْبَاتِ ذَنْبِ المَجْرَمِ .
- إنَّ عِلْمَ اللُّسَانِيَّاتِ القَانُونِيَّةِ يُسَهِّمُ وَبشَكْلِ كَبِيرٍ فِي فَكِّ الكَثِيرِ مِنْ شَفَرَاتِ النُّصُوصِ وَرَمُوزِهَا المَنْطُوقَةِ وَالمَكْتُوبَةِ، وَكَشْفِ مَلَابَسَاتِ الجَرَائِمِ وَالوُصُولِ إِلَى مَرْتَكِبِهَا فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ .

#### التَّوَصِيَّاتُ:

- العَمَلُ عَلَى إِقَامَةِ وَرَشٍ وَندَوَاتٍ وَمُؤْتَمَرَاتٍ عِلْمِيَّةٍ جَادَّةٍ؛ وَذَلِكَ بِالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الجِهَاتِ ذَاتِ الإِخْتِصَاصِ كَالْمَجْلِسِ الأَعْلَى لِلقَضَاءِ وَوِزَارَةِ العَدْلِ وَوِزَارَةِ الدَّخْلِيَّةِ وَأَقْسَامِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالجَامِعَاتِ الإِمَارَاتِيَّةِ.
- يَجِبُ تَبَادُلُ الخَبَرَاتِ وَتَطْوِيرُ أَفْضَلِ المُمَارَسَاتِ عَلَى مَسْتَوَى عَالَمِيٍّ فِي مَجَالِ اللُّسَانِيَّاتِ الجِنَائِيَّةِ.
- يَجِبُ فَتْحُ تَخْصِصِ "اللُّسَانِيَّاتِ الجِنَائِيَّةِ" فِي الجَامِعَاتِ الحُكُومِيَّةِ خَاصَّةً، وَالعَرَبِيَّةِ عَامَّةً.
- العَمَلُ عَلَى حَثِّ الجِهَاتِ التَّشْرِيعِيَّةِ وَالدَّسْتُورِيَّةِ وَالقَانُونِيَّةِ وَالشَّرْطِيَّةِ وَالنِّيَابِيَّةِ وَالقَضَائِيَّةِ عَلَى الاسْتِفَادَةِ مِنْ مُعْطِيَّاتِ عِلْمِ اللُّغَةِ القَانُونِيَّةِ.

#### المَلاحِقُ :



الجهة: الإدارة العامة لمكافحة المخدرات / إدارة المكافحة المحلية  
 التاريخ: 22:26 2023/04/04

إلى: [Redacted] منهم  
 التاريخ: 2023 / 04 / 04  
 اليوم: الثلاثاء الوقت 08:45 مساءً  
 الاسم: [Redacted] العمر: 34 سنة  
 الجنس: ذكر المنة: عطل مكان الميلاد: [Redacted]  
 الحالة الاجتماعية: أعزب الديانة: يوحنا الاسم الأم: [Redacted]  
 عنوان السكن: [Redacted] الوصل الدراسي: ثانوية عامة  
 رقم الهوية: [Redacted] رقم الموحد: [Redacted]

بمعرفة أنا ملازم علي [Redacted] من إدارة العامة لمكافحة المخدرات بإدارة المكافحة قسم الفقه الأولى فهد بنسخ محضر جمع الاستدلال مع المذكور أعلاه بسفته منهم بتمهة [Redacted] حيازة المواد المخدرة بقتلها وترويجها والاشياء بتعاطيها حيث أهد منهم بالغة الاجازة التي يجدها كالتالي بما يلي:-

- 1- نعم أنا المذكور اِسْمِي وعنواني أعلاه مسجحين ، أفيدكم بأنه بتاريخ ( 04 / 04 / 2023 ) تم إلقاء القبض على في إدارة الوطني . منظمة مصنع في سكن عدل يوجد بسفته سوبر ماركت جنوب المير من قبل أفراد مكافحة المخدرات و ذلك بعد أن تم إلهام بهم من رجال الشرطة و أن لديهم أن من البلية العامة بشأن إلقاء القبض على وتفريش الميرة و إعتقال مفر سكتي ، وبتفتيش إنياد يومه المير على شي وبتفتيش مفر سكتي المذكور أعلام المير على مخدر الكريستال + مخدر الماريجوانا +مخدرات بلسكنيه . ومن ثم تم جلبه لإدارة العامة لمكافحة المخدرات و منية تمت احتالي المعتبر الجنائي لأحد حيازة من اولي جون افراد ...
- 2- هل تعاطي المواد المخدرة أو الموزرات المخدرة؟
- 3- ج: نعم تعاطي مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا .
- 4- من متى تعاطيت مخدر ارفي أي مكان ؟
- 5- ج: إنيك وقت إنيك تعاطيت مخدر الكريستال قبل إلقاء القبض بيوم بقر سكتي .
- 6- من أين تحصل على مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا ؟
- 7- ج: إنيك تأتي التوصل على مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا من المدعو / [Redacted]
- 8- من أجل كان ذلك مائل مبلغ مالي ؟
- 9- ج: كلا يقوم بالسكن في عرشي و أنا لوف له المجهه و هو يقوم بعطالي مخدر بدون مقابل مالي .
- 10- من هل تعرف الأشخاص لهم صلة بمجال المخدرات ؟
- 11- ج: كلا .
- 12- من بما علاقتك بالمدعو / [Redacted] ؟
- 13- ج: صديقي و اعرفه منذ حوالي سنة .
- 14- من: هل لديك سابق بمجال المخدرات؟
- 15- ج: كلا .
- 16- من: هل لديك أقرال أخرى ؟
- 17- ج: كلا .

توقيع المدعى: [Redacted] توقيع المتهم: [Redacted]

الجهة: الإدارة العامة لمكافحة المخدرات / إدارة المكافحة المحلية  
 التاريخ: 22:26 2023/04/04

إلى: [Redacted] منهم  
 التاريخ: 2023 / 04 / 04  
 اليوم: الثلاثاء الوقت 08:45 مساءً  
 الاسم: [Redacted] العمر: 34 سنة  
 الجنس: ذكر المنة: عطل مكان الميلاد: [Redacted]  
 الحالة الاجتماعية: أعزب الديانة: يوحنا الاسم الأم: [Redacted]  
 عنوان السكن: [Redacted] الوصل الدراسي: ثانوية عامة  
 رقم الهوية: [Redacted] رقم الموحد: [Redacted]

بمعرفة أنا ملازم علي [Redacted] من إدارة العامة لمكافحة المخدرات بإدارة المكافحة قسم الفقه الأولى فهد بنسخ محضر جمع الاستدلال مع المذكور أعلاه بسفته منهم بتمهة [Redacted] حيازة المواد المخدرة بقتلها وترويجها والاشياء بتعاطيها حيث أهد منهم بالغة الاجازة التي يجدها كالتالي بما يلي:-

نوع الوثيقة	رقم الوثيقة	مكان الاصدار	جنسية الوثيقة	تاريخ الاصدار	تاريخ الانتهاء
موز سفر عدلي	N3881696	سوركا	الامارات	2009/03/25	2019/03/25
مصلحة الهوية	051898386	الامارات	الامارات	2010/10/28	2013/03/24
مصلحة الهوية	062999418	الامارات	الامارات	2013/04/27	2015/05/23
مصلحة الهوية	073387640	الامارات	الامارات	2015/05/27	2017/06/25
مصلحة الهوية	078401083	الامارات	الامارات	2016/01/06	2017/12/22
مصلحة الهوية	087128913	الامارات	الامارات	2018/01/14	2020/01/09
موز سفر عدلي	N8152130	سوركا	الامارات	2019/01/28	2029/01/28
مصلحة الهوية	098711028	الامارات	الامارات	2020/01/08	2021/12/30
مصلحة الهوية	119225549	الامارات	الامارات	2021/12/19	2023/12/19

توقيع المدعى: [Redacted] توقيع المتهم: [Redacted]

## (6) محاضر جلسات

القيادة العامة للشرطة دبي  
 الإدارة العامة لمكافحة المخدرات  
 إدارة المكافحة المحلية  
 المستخدم: [Redacted] بلاغ دائم  
 التاريخ: 2023/04/04  
 إدارة المكافحة المحلية - 889 / 2023  
 الصفحة: 18 / 21

الجهة: الإدارة العامة لمكافحة المخدرات / إدارة المكافحة المحلية  
 التاريخ: 22:28 2023/04/04

بمعرفة أنا ملازم علي [Redacted] من إدارة العامة لمكافحة المخدرات بإدارة المكافحة قسم الفقه الأولى فهد بنسخ محضر جمع الاستدلال مع المذكور أعلاه بسفته منهم بتمهة [Redacted] حيازة المواد المخدرة بقتلها وترويجها والاشياء بتعاطيها حيث أهد منهم بالغة الاجازة التي يجدها كالتالي بما يلي:-

1- نعم أنا المذكور اِسْمِي وعنواني أعلاه مسجحين ، أفيدكم بأنه بتاريخ ( 04 / 04 / 2023 ) تم إلقاء القبض على في إدارة الوطني . منظمة مصنع في سكن عدل يوجد بسفته سوبر ماركت جنوب المير من قبل أفراد مكافحة المخدرات و ذلك بعد أن تم إلهام بهم من رجال الشرطة و أن لديهم أن من البلية العامة بشأن إلقاء القبض على وتفريش الميرة و إعتقال مفر سكتي ، وبتفتيش إنياد يومه المير على شي وبتفتيش مفر سكتي المذكور أعلام المير على مخدر الكريستال + مخدر الماريجوانا +مخدرات بلسكنيه . ومن ثم تم جلبه لإدارة العامة لمكافحة المخدرات و منية تمت احتالي المعتبر الجنائي لأحد حيازة من اولي جون افراد ...

2- هل تعاطي المواد المخدرة أو الموزرات المخدرة؟

3- ج: نعم تعاطي مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا .

4- من متى تعاطيت مخدر ارفي أي مكان ؟

5- ج: إنيك وقت إنيك تعاطيت مخدر الكريستال قبل إلقاء القبض بيوم بقر سكتي .

6- من أين تحصل على مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا ؟

7- ج: إنيك تأتي التوصل على مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا من المدعو / [Redacted]

8- من أجل كان ذلك مائل مبلغ مالي ؟

9- ج: كلا يقوم بالسكن في عرشي و أنا لوف له المجهه و هو يقوم بعطالي مخدر بدون مقابل مالي .

10- من هل تعرف الأشخاص لهم صلة بمجال المخدرات ؟

11- ج: كلا .

12- من بما علاقتك بالمدعو / [Redacted] ؟

13- ج: صديقي و اعرفه منذ حوالي سنة .

14- من: هل لديك سابق بمجال المخدرات؟

15- ج: كلا .

16- من: هل لديك أقرال أخرى ؟

17- ج: كلا .

توقيع المدعى: [Redacted] توقيع المتهم: [Redacted]

## (5) محاضر جلسات

القيادة العامة للشرطة دبي  
 الإدارة العامة لمكافحة المخدرات  
 إدارة المكافحة المحلية  
 المستخدم: [Redacted] بلاغ دائم  
 التاريخ: 2023/04/04  
 إدارة المكافحة المحلية - 889 / 2023  
 الصفحة: 18 / 21

الجهة: الإدارة العامة لمكافحة المخدرات / إدارة المكافحة المحلية  
 التاريخ: 22:28 2023/04/04

بمعرفة أنا ملازم علي [Redacted] من إدارة العامة لمكافحة المخدرات بإدارة المكافحة قسم الفقه الأولى فهد بنسخ محضر جمع الاستدلال مع المذكور أعلاه بسفته منهم بتمهة [Redacted] حيازة المواد المخدرة بقتلها وترويجها والاشياء بتعاطيها حيث أهد منهم بالغة الاجازة التي يجدها كالتالي بما يلي:-

1- نعم أنا المذكور اِسْمِي وعنواني أعلاه مسجحين ، أفيدكم بأنه بتاريخ ( 04 / 04 / 2023 ) تم إلقاء القبض على في إدارة الوطني . منظمة مصنع في سكن عدل يوجد بسفته سوبر ماركت جنوب المير من قبل أفراد مكافحة المخدرات و ذلك بعد أن تم إلهام بهم من رجال الشرطة و أن لديهم أن من البلية العامة بشأن إلقاء القبض على وتفريش الميرة و إعتقال مفر سكتي ، وبتفتيش إنياد يومه المير على شي وبتفتيش مفر سكتي المذكور أعلام المير على مخدر الكريستال + مخدر الماريجوانا +مخدرات بلسكنيه . ومن ثم تم جلبه لإدارة العامة لمكافحة المخدرات و منية تمت احتالي المعتبر الجنائي لأحد حيازة من اولي جون افراد ...

2- هل تعاطي المواد المخدرة أو الموزرات المخدرة؟

3- ج: نعم تعاطي مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا .

4- من متى تعاطيت مخدر ارفي أي مكان ؟

5- ج: إنيك وقت إنيك تعاطيت مخدر الكريستال قبل إلقاء القبض بيوم بقر سكتي .

6- من أين تحصل على مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا ؟

7- ج: إنيك تأتي التوصل على مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا من المدعو / [Redacted]

8- من أجل كان ذلك مائل مبلغ مالي ؟

9- ج: كلا يقوم بالسكن في عرشي و أنا لوف له المجهه و هو يقوم بعطالي مخدر بدون مقابل مالي .

10- من هل تعرف الأشخاص لهم صلة بمجال المخدرات ؟

11- ج: كلا .

12- من بما علاقتك بالمدعو / [Redacted] ؟

13- ج: صديقي و اعرفه منذ حوالي سنة .

14- من: هل لديك سابق بمجال المخدرات؟

15- ج: كلا .

16- من: هل لديك أقرال أخرى ؟

17- ج: كلا .

توقيع المدعى: [Redacted] توقيع المتهم: [Redacted]

## (8) تحقيقات نيابة

## (7) محاضر جلسات

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

النيابة العامة  
PUBLIC PROSECUTION

من: [Redacted]

المضطر رقم: [Redacted] - جزاء

فتح المحضر اليوم الخميس الموافق 17/08/2023م في تمام الساعة 12:31 بمقر المبنى الرئيسي للنيابة العامة وبمعرفة:-

نحن [Redacted] رئيس نيابة مساعد  
و [Redacted] كاتب تحقيق أول

إذبات أنه وردنا عبر البرنامج الإلكتروني من السيد رئيس نيابة المخدرات بملف الدعوى الإلكتروني والعائد لعضو النيابة أ / غانم [Redacted] لاستكمال التحقيق فيه وبالإطلاع عليه تبين المتهم فيها الأول / [Redacted] والثاني / [Redacted] تهمة (حيازة المؤثرات العقلية بقصد الترويج) كما تبين بان المتهمين محسوسين لغاية تاريخ 23/08/2023م .

عضو نيابة [Redacted]  
كاتب تحقيق [Redacted]

## (10) تحقيقات نيابة

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

النيابة العامة  
PUBLIC PROSECUTION

من: [Redacted]

المضطر رقم: [Redacted] - جزاء

نحن [Redacted] رئيس نيابة مساعد  
و [Redacted] مساعد كاتب تحقيق

أدخلنا المتهم الثاني / [Redacted] وافهمنا بواسطة نفس المترجم بان النيابة العامة تباشر معه التحقيق بصفته متمم في الدعوى التهمه المنسوبة اليه ، وسألنا المتهم عن الآتي:-

الاسم: [Redacted]  
عمر: 46  
محل الميلاد: [Redacted]  
محل الإقامة: [Redacted]  
مهنتي: عامل  
جنسيتي: [Redacted]

س: ما قولك فيما هو منسوب إليك من تعاطي المواد المخدرة المؤثرات العقلية ؟  
ج:

س: ما علاقتك بالمتهم الأول ؟  
ج: صديقي

س: ما تفاصيل ضبطك واحضارك؟  
ج: التقي على الغض بتاريخ 4/4/2023 في حوالي الساعة 2:15 صباحا بأمانة أبوظبي بمنطقة مصفح بمقر سكني وذلك لاني تعاطية مادة الكوكايين و الماريجوانا بعد ان تحصلت عليها عدة مرات من المتهم الأول كونه صديقي

مترجم [Redacted]  
متمم [Redacted]  
كاتب تحقيق [Redacted]  
عضو نيابة [Redacted]

## (9) تحقيقات نيابة

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

النيابة العامة  
PUBLIC PROSECUTION

من: [Redacted]

المضطر رقم: [Redacted] - جزاء

س: هل لديك سوابق جنائية ؟  
ج: كلا

س: أنت المتهم بتهمة تعاطي المواد المخدرة المؤثرات العقلية فما قولك ؟  
ج: ابي مذنبه

س: هل لديك اقوال اخرى؟  
ج: كلا

مترجم [Redacted]  
متمم [Redacted]  
كاتب تحقيق [Redacted]  
عضو نيابة [Redacted]

## (12) تحقيقات نيابة

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

شرطة دبي  
DUBAI POLICE

التاريخ: 16 / رمضان / 1444  
الموافق: 04/04/2023  
المرجع: 192/2293

سعادة / مدير مركز شرطة جبل علي بالكافة - الموقر  
السلاط عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: 1= المدعو: [Redacted] / [Redacted]  
2= المدعو: [Redacted]

تودعكم الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أفضل تحياتها بتاريخ 04/04/2023 الذي القى على المدعوقين إلقاء التهمة (حيازة المؤثرات العقلية و ترويجها و اقتنياء تعاطيها) و ثاني تهمة (حيازة المواد المخدرة و المؤثرات العقلية و ترويجها و اقتنياء تعاطيها) و بما ان القضية وهدت ضمن مظلة اختصاصكم لذا نرجوكم اليكم بالبالغ رقم 889 / 2023 - حينئذ و بوجها مضمونات القضية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عن مدير النيابة لمكافحة المخدرات  
العصير / [Redacted]

تاريخ قبضه: 04/04/2023 - المرجع: 192/2293  
#الجميع\_مسئول  
#We\_All\_Responsibile  
لنقول ان نضع يدينا في الحظا على الحياة 20

Dubai UAE \* ص.ب. 1483 \* P.O.Box 1483  
Fax: 97142669022 \* هاتف: 97142669022  
@ دبي للشرطة \* Email: dpm@dubai.gov.ae \* موقع: www.dubai.gov.ae

## (11) تحقيقات نيابة

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

الهيئة العامة  
PUBLIC PROSECUTOR

من: [مختر رقم: ] - جزاء

س: ما سبب حبسك على الاكياس الفارغ التي يستخدمها مروجون المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ؟  
ج: أقوم بوضع ربع قرام فيها لتنظيم عملية التاعاطي حتى لا اتعاطا كميات كثير و تكون سهله و جاهزه متى اريد تاعاطيها

س:كم مره زوده المتهم الثاني بالمواد المخدرة و المؤثرات العقلية ليتعاطاها و هل كان هذا بمقابل ؟  
ج: عدة مرات لا اذكرها و من دون مقابل كونه صديقي

س:هل تقوم بترويج المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ؟  
ج: كلا

ما قولك في ما جاء في محضر الصبب بأن المعلومات الواردة الي ادارة مكافحة المخدرات كانت تؤكد ترويجك المواد المخدرة و المؤثرات العقلية ؟  
ج: هذا غير صحيح

س: بما تفسر ؟

1- ورود المعلومات بترويجك المواد المخدرة  
2- القاء القبض عليك كما افددة عند حضورك لاستلام المواد المخدرة بناء على تعليمات شخص باستاني و انه سوف يزودك بتعليمات التصرف بها لاحقا  
3- العثور على ميزان و اكياس فارغه تستخدم في تقسيم و ترويج المواد المخدرة عادة  
ج: ابي شخص متعاطي و اقوم بالترويج

س: هل لديك سوابق جنائية ؟  
ج: كلا

متهم  
مترجم  
كاتب تحقيق  
عمو نيابة

17/10

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

الهيئة العامة  
PUBLIC PROSECUTOR

من: [مختر رقم: ] - جزاء

س: ما علاقتك بالمتهم الثاني // [مختر رقم: ] ؟  
ج: صديقي

س:ما تفاصيل ضبطك واخسارك؟

ج: القبي علي القبض بتاريخ 4/4/2023 في حوالي الساعة 2:15 صباحا بأمانة ابوظبي بمنطقة مصفح بالقرب من مقر سكني ذلك بأن اتصل بي شخص [مختر رقم: ] و طلب مني العمل معه ان كنت لريد الحصول على المال فوافقت و ارسل لي موقع جغرافي و طلب مني استلام المواد المخدرة منه ووضعها في مقر سكني و سوف يخبرني لاحقا بطريقة التصرف بها و عند وصولي للموقع الجغرافي عند الكمية التي علي القبض . وبتفتيش مقر سكني عثر بحوزتي على مادة المروجونا و الكريستال و احوز عليها بقصد التاعاطي و قد تحصلت عليها من شخص [مختر رقم: ] اتواصل معه عن طريق برنامج الواتس اب و كما عثر بحوزتي على ميزان الكتروني و استخدمته في وزن ما اشتريه لاناكد ان الكمية صحيح و اكياس فارغه أقوم بوضع ربع قرام فيها لتنظيم عملية التاعاطي حتى لا اتعاطا كميات كثير و تكون سهله و جاهزه متى اريد تاعاطيها و القبي القبض على المتهم الثاني في مقر سكني لانه يتعاطي مادة الكريستال و الماريجوانا بعد ان تحصل منها علي كونه صديقي دون مقابل

س: متى و اي التي عليك القبض ؟  
ج: لقي علي القبض بتاريخ 4/4/2023 في حوالي الساعة 2:15 صباحا بأمانة ابوظبي بمنطقة مصفح بالقرب من مقر سكني

س:عالمذي تم العثور عليه بحوزتك ؟  
ج: لثو بحوزتي على مادة المروجونا و الكريستال و احوز عليها بقصد التاعاطي و قد تحصلت عليها من شخص باستاني اتواصل معه عن طريق برنامج الواتس اب و كما عثر بحوزتي على ميزان الكتروني و استخدمته في وزن ما اشتريه لاناكد ان الكمية صحيح و اكياس فارغه أقوم بوضع ربع قرام فيها لتنظيم عملية التاعاطي حتى لا اتعاطا كميات كثير و تكون سهله و جاهزه متى اريد تاعاطيها

ما سبب حبسك للميزان ؟  
ج: استخدمته في وزن ما اشتريه لاناكد ان الكمية صحيح

متهم  
مترجم  
كاتب تحقيق  
عمو نيابة

17/10

## (14) تحقيقات نيابة

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

الهيئة العامة  
PUBLIC PROSECUTOR

من: [مختر رقم: ] - جزاء

فتح المحضر اليوم الجمعة الموافق 05/05/2023م في تمام الساعة 10:57 بمقر المبنى الرئيسي للنيابة العامة وبمعرفة:-

نحن [مختر رقم: ]  
رئيس نيابة مساعد  
مساعد كاتب تحقيق

1- حيث وردنا تقرير المختبر الجنائي رقم [مختر رقم: ] / سم والمؤرخ في 12/4/2023م والخاص بفحص عينة بول المتهم / [مختر رقم: ] والذي جاء بنتيجته باحتواء عينة بوله على:  
- مركب حمض التتراهيدروكانابينول هو من المؤثرات العقلية المدرجة في الجدول رقم (5) ضمن القانون الاتحادي رقم 30 لسنة 2021 م وتعديلاته بشأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.  
- مركب امفيتامين و هو من المؤثرات العقلية المدرجة في الجدول رقم (5) ضمن القانون الاتحادي رقم 30 لسنة 2021 م وتعديلاته بشأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.  
- مركب ميثامفيتامين و هو من المؤثرات العقلية المدرجة في الجدول رقم (5) ضمن القانون الاتحادي رقم 30 لسنة 2021 م وتعديلاته بشأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.  
تفسير النتائج:  
وجود مركب حمض التتراهيدروكانابينول في عينة البول دليل على تعاطي مخدر الحشيش\*.

2- حيث وردنا تقرير المختبر الجنائي رقم [مختر رقم: ] / سم والمؤرخ في 12/4/2023م والخاص بفحص عينة بول المتهم / [مختر رقم: ] والذي جاء بنتيجته باحتواء عينة بوله على:  
- مركب حمض التتراهيدروكانابينول هو من المؤثرات العقلية المدرجة في الجدول رقم (5) ضمن القانون الاتحادي رقم 30 لسنة 2021 م وتعديلاته بشأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.  
- مركب امفيتامين و هو من المؤثرات العقلية المدرجة في الجدول رقم (5) ضمن القانون الاتحادي رقم 30 لسنة 2021 م وتعديلاته بشأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.  
- مركب ميثامفيتامين و هو من المؤثرات العقلية المدرجة في الجدول رقم (5) ضمن القانون الاتحادي رقم 30 لسنة 2021 م وتعديلاته بشأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.  
تفسير النتائج:  
وجود مركب حمض التتراهيدروكانابينول في عينة البول دليل على تعاطي مخدر الحشيش\*.

عمو نيابة  
كاتب تحقيق  
عمو نيابة  
كاتب تحقيق

10/11

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

الهيئة العامة  
PUBLIC PROSECUTOR

من: [مختر رقم: ] - جزاء

س: أنت متهم بتهمة حيازة المواد المخدرة و المؤثرات العقلية وترويجها و الشداه بتعاطيها ، فما قولك ؟  
ج: انني غير مذنب

س: هل لديك أقوال أخرى ؟  
ج: كلا

متهم  
مترجم  
كاتب تحقيق  
عمو نيابة

17/11

## (15) تحقيقات نيابة

الجمهورية العربية المتحدة - الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين  
 GEN. DEPT. OF FORENSIC & CRIMINOLOGY  
 شرطة دبي  
 DUBAI POLICE

التاريخ: 2023/04/12 رقم التقرير: 2023/182570 اسم: [محمّد بن محمد]

الموضوع: تقرير الأدلة الجنائية بشأن فحص عينة بول المدعو/ [محمّد بن محمد] / الجنسية [البحرينية]

المطلوب: بتاريخ 2023/04/05، وردت إلينا استمارة فحص المخدرات معاملة رقم ( [محمّد بن محمد] ) المؤرخة في: 2023/04/04، ومرفق طها حرز ورد إلينا من قسم سحب العينات بإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، وفحص العينة لبيان ما إذا كانت تحتوي على مواد مخدرة ومؤثرات عقلية من عدمه.

فحص الحرز: الحرز عبارة عن مطروف مغلق يحمل رقم الباركود (105195948)، وقد وجد الحرز سليماً، وبفضه وجد بداخله أنبوب طبي يحمل رقم الباركود (105195948) ورقم العينة (73)، يحتوي على سائل له مظهر البول.

الفحوصات الفنية: FSD 75-TOX-SM-06 on (04/04/2023). FSD 75-TOX-SM-11 on (05-12/04/2023). FSD 75-TOX-SM-02 on (05-12/04/2023).

النتيجة: رقم الجدول بالقانون الاتحادي رقم (30) لسنة 2021 م في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتعديلاته

المركب: مركب حمض التتراهيدروكانابينول (مستقلب) التتراهيدروكانابينول المادة الفعالة في الحشيش) أمفيتامين ميثامفيتامين

المركبات الإضافية: مركب حمض التتراهيدروكانابينول

تفسير النتائج: وجود مركب حمض التتراهيدروكانابينول في عينة البول دليل على تعاطي مخدر الحشيش أو الماريجوانا

ملاحظة: متبقي العينة في الحفظ لمدة (15) يوم من تاريخ صدور التقرير.

القائم بالفحص: خير مسعود / [محمّد بن محمد]

القائم بالمراجعة: خير أول مسعود / [محمّد بن محمد]

اعتماد رئيس القسم: نقيب/ خير مسعود مسعود

أ: شطب أو تعديل أو تغيير في التقرير ينافيه\*  
 LB-TEST-111

صفحة 2 من 2

042744400 - فاكس: 042744444 - هاتف: 1493 دبي - الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين  
 Tel: 042744444 Fax: 042744400 P.O.Box: 1493 Dubai U.A.E. E-Mail: dp12@dubai.police.gov.ae  
 www.dubai.police.gov.ae

## (16) تحقيقات نيابة

الجمهورية العربية المتحدة - الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين  
 GEN. DEPT. OF FORENSIC & CRIMINOLOGY  
 شرطة دبي  
 DUBAI POLICE

التاريخ: 2023/04/12 رقم التقرير: 2023/182570 اسم: [محمّد بن محمد]

الموضوع: تقرير الأدلة الجنائية بشأن فحص عينة بول المدعو/ [محمّد بن محمد] / الجنسية [البحرينية]

المطلوب: بتاريخ 2023/04/05، وردت إلينا استمارة فحص المخدرات مرجع رقم ( [محمّد بن محمد] ) المؤرخة في: 2023/04/04، ومرفق طها حرز ورد إلينا من قسم سحب العينات بإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، وفحص العينة لبيان ما إذا كانت تحتوي على مواد مخدرة ومؤثرات عقلية من عدمه.

فحص الحرز: الحرز عبارة عن مطروف مغلق يحمل رقم الباركود (105195948)، وقد وجد الحرز سليماً، وبفضه وجد بداخله أنبوب طبي يحمل رقم الباركود (105195948) ورقم العينة (73)، يحتوي على سائل له مظهر البول.

الفحوصات الفنية: FSD 75-TOX-SM-06 on (04/04/2023). FSD 75-TOX-SM-11 on (05-12/04/2023). FSD 75-TOX-SM-02 on (05-12/04/2023).

النتيجة: رقم الجدول بالقانون الاتحادي رقم (30) لسنة 2021 م في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتعديلاته

المركب: مركب حمض التتراهيدروكانابينول (مستقلب) التتراهيدروكانابينول المادة الفعالة في الحشيش) أمفيتامين ميثامفيتامين

المركبات الإضافية: مركب حمض التتراهيدروكانابينول

تفسير النتائج: وجود مركب حمض التتراهيدروكانابينول في عينة البول دليل على تعاطي مخدر الحشيش أو الماريجوانا

ملاحظة: متبقي العينة في الحفظ لمدة (15) يوم من تاريخ صدور التقرير.

القائم بالفحص: خير مسعود مسعود

القائم بالمراجعة: خير أول مسعود / [محمّد بن محمد]

اعتماد رئيس القسم: نقيب/ خير مسعود مسعود

أ: شطب أو تعديل أو تغيير في التقرير ينافيه\*  
 LB-TEST-111

صفحة 2 من 2

042744400 - فاكس: 042744444 - هاتف: 1493 دبي - الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين  
 Tel: 042744444 Fax: 042744400 P.O.Box: 1493 Dubai U.A.E. E-Mail: dp12@dubai.police.gov.ae  
 www.dubai.police.gov.ae

## (17) تحقيقات نيابة

الجمهورية العربية المتحدة - الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين  
 GEN. DEPT. OF FORENSIC & CRIMINOLOGY  
 شرطة دبي  
 DUBAI POLICE

التاريخ: 2023/04/12 رقم التقرير: 2023/182570 اسم: [محمّد بن محمد]

الموضوع: تقرير الأدلة الجنائية بشأن فحص عينة بول المدعو/ [محمّد بن محمد] / الجنسية [البحرينية]

المطلوب: بتاريخ 2023/04/05، وردت إلينا استمارة فحص المخدرات معاملة رقم ( [محمّد بن محمد] ) المؤرخة في: 2023/04/04، ومرفق طها حرز ورد إلينا من قسم سحب العينات بإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، وفحص العينة لبيان ما إذا كانت تحتوي على مواد مخدرة ومؤثرات عقلية من عدمه.

فحص الحرز: الحرز عبارة عن مطروف مغلق يحمل رقم الباركود (105195993)، وقد وجد الحرز سليماً، وبفضه وجد بداخله أنبوب طبي يحمل رقم الباركود (105195993) ورقم العينة (135)، يحتوي على سائل له مظهر البول.

الفحوصات الفنية: FSD 75-TOX-SM-06 on (05/04/2023). FSD 75-TOX-SM-02 & FSD 75-TOX-SM-11 on (06-10/04/2023).

النتيجة: رقم الجدول بالقانون الاتحادي رقم (30) لسنة 2021 م في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتعديلاته

المركب: مركب حمض التتراهيدروكانابينول (مستقلب) التتراهيدروكانابينول المادة الفعالة في الحشيش) أمفيتامين ميثامفيتامين

المركبات الإضافية: مركب حمض التتراهيدروكانابينول

تفسير النتائج: وجود مركب حمض التتراهيدروكانابينول في عينة البول دليل على تعاطي مخدر الحشيش أو الماريجوانا.

ملاحظة: متبقي العينة في الحفظ لمدة (15) يوم من تاريخ صدور التقرير.

القائم بالفحص: خير مسعود / [محمّد بن محمد]

القائم بالمراجعة: خير أول مسعود / [محمّد بن محمد]

اعتماد رئيس القسم: نقيب/ خير مسعود مسعود

أ: شطب أو تعديل أو تغيير في التقرير ينافيه\*  
 LB-TEST-111

صفحة 2 من 2

042744400 - فاكس: 042744444 - هاتف: 1493 دبي - الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين  
 Tel: 042744444 Fax: 042744400 P.O.Box: 1493 Dubai U.A.E. E-Mail: dp12@dubai.police.gov.ae  
 www.dubai.police.gov.ae

## (18) تقرير فحص عينة المتهم

الجمهورية العربية المتحدة - الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين  
 GEN. DEPT. OF FORENSIC & CRIMINOLOGY  
 شرطة دبي  
 DUBAI POLICE

(التقرير رقم: [محمّد بن محمد] / ك)

الكيس الثالث: مدون عليه (مضبوطات) / [محمّد بن محمد]، به علية كرتونية، بها التي: العينة رقم (3): عدد (13) كيس بلاستيكي شفاف، تحتوي جميعها على مادة بلورية بيضاء اللون، تزن إجمالياً: 4.42 جرام.

العينة رقم (4): لفاقة قصديرية، تحتوي على مادة بلورية بيضاء اللون، تزن إجمالياً: 0.13 جرام.

العينة رقم (5): ميزان إلكتروني، عليه تلوّثات.

بالإضافة إلى مجموعة أكياس بلاستيكية شفافة فارغة، وعدد (2) شريط لاصق.

ثلاثة الفحص المبدئي:

بالكشف الكيميائي عن المواد المخدرة، تبين أنّ:

- ميثامفيتامين: (إيجابي) في العينات رقم (1)، (3)، (4).
- قنبيات: (إيجابي) في العينة رقم (2).

ثلاثة الفحص التأكيدي:

تم إجراء الفحوصات التأكيدية على العينات باستخدام جهاز كروماتوجرافيا الغاز المزود بكاشف مطياف الكتلة (GC/MS)، وجهاز الأشعة تحت الحمراء الفوريية (FT-IR).

النتيجة:

الجدول أدناه يبين الكمية المضبوطة من العينات موضوع الفحص وما تحتويها من مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية وموضعها بالجدول الملحق بالمرسوم بقانون اتحادي في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية:

رقم العينة	نوع العينة	الكمية المضبوطة	الكمية المستهلكة في الفحص	المادة المخدرة / المؤثر العقلية	رقم الجدول بالمرسوم بقانون اتحادي رقم (30) لسنة 2021 م
(1)	فاقة بلورية بيضاء اللون كيس بلاستيكي	1.74 جرام (سالي)	0.02 جرام	Methamphetamine	(5) - بند رقم (9)
(2)	مادة شبيهة بحفنة كيس بلاستيكي	0.30 جرام (سالي)	0.01 جرام	Methamphetamine	(1) - بند رقم (9)
(3)	فاقة بلورية بيضاء اللون عدد (13) كيس بلاستيكي	4.42 جرام (إجمالي)	0.05 جرام	Methamphetamine	(5) - بند رقم (9)
(4)	فاقة بلورية بيضاء اللون بلافاقة قصديرية	0.13 جرام (إجمالي)	0.01 جرام	Methamphetamine	(5) - بند رقم (9)
(5)	تلوّثات عاكسة ميزان إلكتروني	تلوّثات	مستحقات	Methamphetamine	(5) - بند رقم (9)

أ: شطب أو تعديل أو تغيير في التقرير ينافيه\*  
 LB-TEST-111

صفحة 2 من 3

042744400 - فاكس: 042744444 - هاتف: 1493 دبي - الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين  
 Tel: 042744444 Fax: 042744400 P.O.Box: 1493 Dubai U.A.E. E-Mail: dp12@dubai.police.gov.ae  
 www.dubai.police.gov.ae

## (19) تقرير فحص عينة المتهم

(التقرير رقم: /ك/ )  
التاريخ: 2023/05/15م

فحص مضبوطات القضية رقم ( ) جزء  
والمقيدة بالبلاغ رقم ( ) جبل علي  
والمتهم فيها/ الحنسية

الموضوع:

بتاريخ 2023/04/10م ورد إلينا خطاب رقم 4/المؤرخ في 2023/04/06م صادر من السيد رئيس نيابة مساعد/ بخصوص الموضوع أعلاه... ومرفق طيه حرز.

المطلوب:

بيان ما إذا كانت المضبوطات تحتوي على مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية، من عدمه.

وصف وفحص الحرز:

الحرز عبارة كيس بلاستيكي أبيض اللون، من النوع المستخدم في (النيابة العامة - دي)، محكم الغلق، مدون عليه رقم القضية ورقم المرجع أعلاه، وعليه اسم وتوقيع عضو النيابة الأستاذ/، وعليه ملصق مدون عليه رقم الباركود (103196958). بعد التأكد من سلامة الحرز، تم فضه من قبل الخبير أول/، والملازم مساعد خبير/، والمساعد خبير/، بتاريخ 2023/05/10م، وقد وجد بداخله ما هو مبين بالتقرير أدناه.

الفحص الفني:

أول الفحص الظاهري:

بفحص الحرز وجد بداخله عدد (2) كيس بلاستيكي أبيض اللون، من النوع المستخدم في (شرطة دبي - الإدارة العامة لمكافحة المخدرات)، محكما الغلق، مدون عليهما رقم البلاغ أعلاه، بيان أوصافهما ومحتوياتهما كالآتي:

للكيس الأول: مدون عليه اسم المتهم أعلاه وجنسيته، به الآتي:

العينة رقم (1): كيس بلاستيكي شفاف، يحتوي على مادة بؤورية بيضاء اللون، تزن صافية: 1.74 جرام.

العينة رقم (2): كيس بلاستيكي شفاف، يحتوي على مادة عشبية مجففة، تزن صافية: 0.30 جرام.

بالإضافة إلى مجموعة أكياس بلاستيكية شفافة، فارغة.

## (20) تقرير فحص المضبوطات

(التقرير رقم: /ك/ )

للكيس الثاني: مدون عليه (مضبوطات/ )، به علية كرتونية، بها الآتي:

العينة رقم (3): عدد (13) كيس بلاستيكي شفاف، تحتوي جميعها على مادة بؤورية بيضاء اللون، تزن إجمالياً: 4.42 جرام.

العينة رقم (4): لفافة قصديرية، تحتوي على مادة بؤورية بيضاء اللون، تزن إجمالياً: 0.13 جرام.

العينة رقم (5): ميزان إلكتروني، عليه تلوّنات.

بالإضافة إلى مجموعة أكياس بلاستيكية شفافة فارغة وعدد (2) شريط لاصق.

ثانياً: الفحص المبدئي:

بالكشف الكيميائي عن المواد المخدرة، تبين الآتي:

- ميثامفيتامين: (إيجابي) في العينات رقم (1)، (3)، (4).
- قنبيات: (إيجابي) في العينة رقم (2).

ثالثاً: الفحص التأكيدي:

تم إجراء الفحوصات التأكيدية على العينات باستخدام جهاز كروماتوجرافيا الغاز المزود بكاشف مطياف الكتلة (GC/MS)، وجهاز الأشعة تحت الحمراء الفورييرة (FT-IR).

النتيجة:

الجدول أدناه يبين الكمية المضبوطة من العينات موضوع الفحص وما تحتويها من مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية وموضعها بالجدول الملحق بالمرسوم بقانون اتحادي في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية:

رقم العينة	نوع العينة	الكمية المضبوطة	الكمية المستهلكة في الفحص	المادة المخدرة/ المؤثر العقلية	رقم الجدول المرصوم بقانون اتحادي رقم (30) لسنة 2021م
(1)	مادة بؤورية بيضاء اللون، كيس بلاستيكي	1.74 جرام (صافي)	0.02 جرام	ميثامفيتامين Methamphetamine	(5) - بند رقم (9)
(2)	مادة عشبية مجففة، كيس بلاستيكي	0.30 جرام (صافي)	0.01 جرام	ماريجوانا (من سميات نبات القنب)	(1) - بند رقم (29)
(3)	مادة بؤورية بيضاء اللون، عدد (13) كيس بلاستيكي	4.42 جرام (إجمالي)	0.05 جرام	ميثامفيتامين Methamphetamine	(5) - بند رقم (9)
(4)	مادة بؤورية بيضاء اللون، بلطفة قصديرية	0.13 جرام (إجمالي)	0.01 جرام	ميثامفيتامين Methamphetamine	(5) - بند رقم (9)
(5)	تلوّنات عاتلة، ميزان إلكتروني	تلوّنات	مسحات	ميثامفيتامين Methamphetamine	(5) - بند رقم (9)

ClC  
LB-TEST-111

أي شطب أو تعديل أو تغيير في التقرير ينافيه\*

صفحة 2 من 3

ص.ب: 1493 دبي - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: 042744444 - فاكس: 042744400  
Tel: 042744444 Fax: 042744400 P.O.Box: 1493 Dubai U.A.E E-Mail: dp12@dubai.police.gov.ae  
www.dubai.police.gov.ae

0/3

## (21) تقرير فحص المضبوطات

(التقرير رقم: /ك/ )  
التاريخ: 2023/05/15م

فحص مضبوطات القضية رقم ( ) جزء  
والمقيدة بالبلاغ رقم ( ) جبل علي  
والمتهم فيها/ الحنسية

الموضوع:

بتاريخ 2023/04/10م ورد إلينا خطاب رقم 4/المؤرخ في 2023/04/06م صادر من السيد رئيس نيابة مساعد/ بخصوص الموضوع أعلاه... ومرفق طيه حرز.

المطلوب:

بيان ما إذا كانت المضبوطات تحتوي على مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية، من عدمه.

وصف وفحص الحرز:

الحرز عبارة كيس بلاستيكي أبيض اللون، من النوع المستخدم في (النيابة العامة - دي)، محكم الغلق، مدون عليه رقم القضية ورقم المرجع أعلاه، وعليه اسم وتوقيع عضو النيابة الأستاذ/، وعليه ملصق مدون عليه رقم الباركود (103196958). بعد التأكد من سلامة الحرز، تم فضه من قبل الخبير أول/، والملازم مساعد خبير/، والمساعد خبير/، بتاريخ 2023/05/10م، وقد وجد بداخله ما هو مبين بالتقرير أدناه.

الفحص الفني:

أول الفحص الظاهري:

بفحص الحرز وجد بداخله عدد (2) كيس بلاستيكي أبيض اللون، من النوع المستخدم في (شرطة دبي - الإدارة العامة لمكافحة المخدرات)، محكما الغلق، مدون عليهما رقم البلاغ أعلاه، بيان أوصافهما ومحتوياتهما كالآتي:

للكيس الأول: مدون عليه اسم المتهم أعلاه وجنسيته، به الآتي:

العينة رقم (1): كيس بلاستيكي شفاف، يحتوي على مادة بؤورية بيضاء اللون، تزن صافية: 1.74 جرام.

العينة رقم (2): كيس بلاستيكي شفاف، يحتوي على مادة عشبية مجففة، تزن صافية: 0.30 جرام.

بالإضافة إلى مجموعة أكياس بلاستيكية شفافة، فارغة.

ClC  
LB-TEST-111

أي شطب أو تعديل أو تغيير في التقرير ينافيه\*

صفحة 1 من 3

ص.ب: 1493 دبي - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: 042744444 - فاكس: 042744400  
Tel: 042744444 Fax: 042744400 P.O.Box: 1493 Dubai U.A.E E-Mail: dp12@dubai.police.gov.ae  
www.dubai.police.gov.ae

0/2

## (22) تقرير فحص المضبوطات



**الإمارات العربية المتحدة**  
United Arab Emirates  
Abu Dhabi Federal Court of First Instance  
Major Felonies' Second Circuit

**الإمارات العربية المتحدة**  
محكمة أبوظبي الاتحادية  
دائرة الجنايات الكبرى الثانية

**باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة**

**بالجلسة العلنية المنعقدة بتاريخ 2024-10-31**

برئاسة القاضي :  
وعضوية القاضي :  
و القاضي :

**صدر الحكم**

**في القضية رقم : قضية ابتدائية رقم : جزاء مخدرات**

1 - المتهم :	الجنسية :	الرقم الموحد :	العمر :
40			
1 - تهم المخدرات والمؤثرات العقلية			
2 - المتهم :	الجنسية :	الرقم الموحد :	العمر :
45			
2 - التهم			

**بعد سماع المرافعة ومطالعة الأوراق والمداولة قانوناً**

بعد تلاوة أمر الإحالة وقائمة أدلة الثبوت ومطالعة الأوراق والمداولة قانوناً :-

التهمة النيابة العامة:

المتهم الأول / م  
المتهم الثاني /

لأنهما بتاريخ 04 - 04 - 2023

المتهمان معاً:

- حالة كركهما بعملاً ضمن عصبة منظمة ولمصلحتها:

1- حازا واخر مجهول بقصد الاجار على المادة المخدرة ( الماريجوانا) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.

2- حازا واخر مجهول بقصد الاجار على المؤثر العظمى (ميثامفيتامين) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.

**القاضي**                      **القاضي**                      **القاضي**

عبدالله                      دايمن                      ابراهيم

تم النظر في الدعوى عبر محاكمات الاتصال المرئي      الصفحة 13 من 1

نظام إدارة القضايا الجارية      1:26:59 م      2024-10-31

Please use the QR to verify the authenticity of the document

برحمي استخدام QR رمز التحقق من صحة الوثيقة

pp.gov.ae      helpdesk@pp.gov.ae

## (28) حكم محكمة (ابتدائي)

**حكم المحكمة**

قضية ابتدائية رقم : جزاء مخدرات

يتواجد في منطقة مصنف وتم اعداد الكمين والاتجاه له وتم ضبطه وانتقل الى تفتيش السكن حيث كان يتواجد هناك المتهم الثاني وتحصلنا على مخطوطات عبارة عن لفافات من مادة الماريجوانا ومادة الكريستال في دورة المياه وخارج بالقرعة ناحية السور وتوجد مجموعة من الاكياس البلاستيكية وميزان الكتروني وبين المتهم الثاني انها تعود له وتم ضبطه وحسب الاحتياطات وثبت بتقرير نتيجة فحص عين بول المتهمان احتوائها على الحشيش، امفيتامين، ميثامفيتامين المدرجين بالجداولين الأول، والخامس من المرسوم بقانون التحادي رقم (30) لسنة 2021 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتعديلاته وثبت بتقرير المخبر الجنائي الخاص بفحص مخطوطات القضية احتواها على الماريجوانا، ميثامفيتامين المدرجين بالجداولين الأول، والخامس من المرسوم بقانون التحادي رقم (30) لسنة 2021 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتعديلاته.

واقر المتهم الأول / م : جميع الاستدلالات بالاتي :- انه تم لقاء القبض علي في ايماره ابوظبي منطقة مصنف بالقرب من مدار الامارات لمواد البناء من قبل افراد مكافحة المخدرات وذلك بعد ان تم اقباسي بانهم من رجال الشرطة و ان لديهم اذن من النيابة العامة بشأن الفاء القبض على م وتفتيش ذاتيا وتفتيش مقر سكني ، وتفتيش ذاتيا لم يتم العثور على شي وتفتيش مقر سكني تم العثور على مخدر الكريستال و ميزان و لفافات بلاستيكية وانا التعامل مخدر الكريستال و قمت بتعاطي مخدر الكريستال قبل الفاء القبض بيوم بمقر سكني . واسئلم مخدر الكريستال من موقع جغرافي يقوم بأرسالها شخص باسكتاي الجنسية ولا أعلم عن باقي بياناته . قمت بوضع موقع جغرافي قبل حوالي عدة اشهر 5 جرام بناء على تعليمات شخص باسكتاي الجنسية

وتحقيقات النيابة العامة اعترفت ان شخص باسكتاي الجنسية تواصل معه ومطلب منه العمل معه مقابل الحصول على المال فوافق وارسله له احدثايا موقع جغرافي ومطلب منه استلام المواد المخدرة منه ووضعهما في مسكته علي ان يخبره في وقت لاحق علي كيفية التصرف فيها وعند وصوله لاستلام الكمية تم الفاء القبض عليه وافر له بتفتيش مسكته عثر به علي مخدر الماريجوانا والكريستال وميزان الكتروني يستخدمه في وزن ما يتعامله من مواد مخدرة واكياس بلاستيكية لتنظيم جرعات تعاطيه للمادة المخدرة وتم الفاء القبض على المتهم الثاني داخل مسكته بتعاطي الحشيش الماريجوانا التي يتحصل عليها منه كونه مسدقة دون مقابل

وبسؤال المتهم الثاني / م : محضر جمع الاستدلالات لكر ما هو منسوب اليه وقره بالاتي :- تم لقاء القبض علي في ايماره ابوظبي منطقة مصنف في سكن عمال يوجد باسئلمها سوبر ماركات جنوب المدار من قبل افراد مكافحة المخدرات وتفتيش مقر سكني تم العثور على مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا ولفافات بلاستيكية ، وانا التعامل مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا و قمت بتعاطي مخدر الكريستال قبل الفاء القبض بيوم بمقر سكني المشترك مع المتهم الأول و التحصل علي مخدر الكريستال و مخدر الماريجوانا من المتهم الأول / م : مقابل انه يقوم بالسكن في عرقي و انا اوفر له المعيشة و هو يقوم باعطائي مخدر بدون مقابل مالي .

**القاضي**                      **القاضي**                      **القاضي**

عبدالله                      دايمن                      ابراهيم

تم النظر في الدعوى عبر محاكمات الاتصال المرئي      الصفحة 13 من 3

نظام إدارة القضايا الجارية      1:26:59 م      2024-10-31

Please use the QR to verify the authenticity of the document

برحمي استخدام QR رمز التحقق من صحة الوثيقة

pp.gov.ae      helpdesk@pp.gov.ae

**النيابة العامة**  
PUBLIC PROSECUTION

**أمر إحالة جنيايات**

في القضية رقم : جزاء مخدرات رقم البلاغ : / الإدارة العامة لمكافحة المخدرات الاتحادية

**بناءً عليه :**

تفيد الواقعة جنابة وجنحة طبقاً للمواد 1/10 ، 1/12 ، 1/24 ، 1/41 ، 1/41 ، 2/57 ، 2/67 ، 2/70 ، 88 ، 75 من المرسوم بقانون التحادي رقم (30) لسنة 2021 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والجداولين الأول، والخامس المدرج بذات القانون وتعديلاته

**لذلك :**

أمر بإحالة : المتهمان واوراق القضية

إلى : محكمة أبوظبي الابتدائية الاتحادية / دائرة الجنايات الكبرى الثانية

مع : لمعاتيها وفقاً لمواد الإحالة مع استمرار حبسهما ومطلبهما من مجتمعهما بموعد الجلسة والنيابة العامة تطلب بتطبيق أئد العقوبة بحقهما

**مرفق قائمة بأدلة الثبوت**

**رئيس النيابة**                      **النيابة العامة**

2024-05-8 | 3:46:59 م      الصفحة 2 / 2

## (27) أمر إحالة جنيايات

**حكم المحكمة**

قضية ابتدائية رقم : جزاء مخدرات

3- تعاملوا المؤثرات العقلية ( تيتراهيدروكانيبيول، امفيتامين، ميثامفيتامين ) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.

وقدبت الواقعة جنابة وجنحة وتطلبت عقوبتهما طبقاً للمواد 1/10 ، 1/12 ، 1/24 ، 1/41 ، 1/41 ، 2/57 ، 2/67 ، 2/70 ، 88 من المرسوم بقانون التحادي رقم (30) لسنة 2021 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والجداولين الأول، والخامس المدرج بذات القانون وتعديلاته .

الحكمة

حيث ان واقعة الدعوى حسبما استقرت بين المحكمة وأطمأن اليها ضميرها وارتاح لها وجدانها مستخلصة من أوراق الدعوى وما تم فيها من تحقيقات وما جاء بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيقات النيابة العامة وما دار بشأنها بجلسة المحاكمة اوردت معلومات موثوقة المصدر إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد بأن المدعو ( م ) والذي يعرف على الهاتف رقم ( م ) ويتواجد بإمارة ابوظبي بمنطقة مصنف بالقرب من بريمبر مولورز ، يتعاطى المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ويحوز على كمية من مخدر الحشيش والكريستال بقصد الترويج على المتعاطين مقابل مبالغ مالية، وبعد البحث والتحري تبين صحة تلك المعلومات وبعد استصدار اذن من النيابة العامة لنا لعلنا بان المدعو ( بايو ) يتواجد بنفس المنطقة بالقرب من مدار لتجارة مواد البناء ، وعليه النقل مجموعة من أفراد الإدارة العامة لمكافحة المخدرات الى مكان تواجد المدعو ( بايو ) وبالوصول الى نفس المكان شوهد المدعو ( بايو ) تم القبض عليه

وتفتيش المتهم الأول ذاتيا لم يتم العثور على أي شي ممنوع يذكر . وبعدها تم اقباده لمقر سكنه بنفس المنطقة بسكن عمال غرفة بدون رقم و بدخول الغرفة شوهد المتهم الثاني في دوره المياه و كان بحالة غير طبيعية و يتلطم في الكلام و لا تفوح منه رائحة المشروبات الكحولية مما يشبهه انه واقع تحت تأثير المواد المخدرة او المؤثرات العقلية ، و بتفتيشه ذاتيا لم يتم العثور على أي شي ممنوع يذكر . حيث عثر في دورة المياه على كيس بلاستيكي شفاف بداخله مادة عسبية لها المظهر المميز لمخدر الماريجوانا بوزن ( 1.01 ) جرام تقريبا و كيس بلاستيكي شفاف بداخله مادة بلورية لها المظهر المميز لمخدر الكريستال بوزن ( 2.38 ) جرام تقريبا و مجموعة من الاكياس الشفافة التي يشبهه انها تستخدم في الترويج وافاد المتهم الثاني انها عاتدة له .

وتفتيش الغرفة عثر فوق سرير نوم المتهم الأول على علبه كرتونية بداخلها عدد 13 كيس بلاستيكي شفاف معده للترويج بداخل كل منها مادة بلورية لها المظهر المميز لمخدر الكريستال و لفافة فصدوريه بداخلها مادة بلورية لها المظهر المميز لمخدر الكريستال ، حيث تزن العلبه بما تحويه حوالي ( 54.02 ) جرام تقريبا و ميزان الكتروني عليه اثار مادة بلورية لها المظهر المميز لمخدر الكريستال يشبهه استخدامه في عمليات الترويج و مجموعة من الاكياس البلاستيكية التي يشبهه انها تستخدم في الترويج .

والاستسار منهما عن المخطوطات اقر المتهم الأول ان المخطوطات التي عثر عليها على السرير عاتدة له و انه يتحصل عليها من المواقع الجغرافية و يقوم بترويجها عن طريق وضعها في مواقع جغرافية .

وشهد / سلطان علي سالم بن رشيد الكبي من إدارة مكافحة المخدرات يشهد بتحقيقات انه ووردت معلومات حول المتهم الأول انه

**القاضي**                      **القاضي**                      **القاضي**

عبدالله                      دايمن                      ابراهيم

تم النظر في الدعوى عبر محاكمات الاتصال المرئي      الصفحة 13 من 2

نظام إدارة القضايا الجارية      1:26:59 م      2024-10-31

Please use the QR to verify the authenticity of the document

برحمي استخدام QR رمز التحقق من صحة الوثيقة

pp.gov.ae      helpdesk@pp.gov.ae



### حكم المحكمة

قضية ابتدائية رقم 7 جزاء مخدرات

عصابة منظمة ، وكان ذلك جليا واضحا في واقعة ضبط واعترافات المتهم الأول امام النيابة العامة من ان دوره يتمثل في استلام المواد والاتصال بالتاجر واعداد وتجهيز وتجزئة المادة المخدرة وإعادة توزيعها بناء على تعليماته اليهم وتحديد أماكنها وإرسال حثايتها وقد توافق لديه الركن المعنوي بعدما توافق لديه من عصري العلم والإرادة والتصراف إرادته صوب مقارفة النشاط الإجرامي مع علمه بعناصر الجريمة مدركا ان الغرض من التشكيل العصابي الذي يعمل لمصلحته غرضه التجار والترويج للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية الترويج بما مفاده ان قصد وغرض تلك العصابة انما هو قصد المتهم الذي عمل لمصلحتها .

فقد اعترف المتهم الأول بتحقيقات النيابة العامة ان شخص بكنيتي الجبسية تواصل معه ومطلب منه العمل معه مقابل الحصول على المال فوافق وارسل له احدائها موقع جغرافي ومطلب منه استلام المواد المخدرة منه ووضعها في مسكته على ان يخبره في وقت لاحق على كيفية التصرف فيها وعند وصوله لاستلام الكمية تم القاء القبض عليه واقر انه بتفتيش مسكته عثر به على مخدر الماريجوانا والكريستال وميزان الكتروني واكياس بلاستيكية وهو ما يتوافق به العلم والإرادة لدي المتهم من العمل لمصلحة التشكيل لتحقيق الغرض والهدف النهائي للتشكيل وهو الاتجار والترويج ولا يزال من تحقق ذلك القول منه انه لا يتاجر ولا يروج فاعترف امام النيابة العامة انه تواصل مع شخص يعلم علم يقينيا انه يتاجر في المواد المخدرة ويطلب منه العمل معه مقابل المال ويرسل اليه مواد مخدرة عن طريق مجهولين ويعلموا ايضا لمصلحة هذا التشكيل العصابي فتسلمها المتهم الأول تنفيذ تعليمات ذلك العصابة واعترف انه كان ينتظر تعليمات تحمله عن كيفية التصرف فيها فهو ما يكفي للملكة ان تشمل ان قيام المتهم الأول بارتكاب تلك الجريمة على النحو المتقدم بركبها المادي والمعنوي متحققا بما سبق للتدبير الجنائي لديه وقد تأكد ذلك بما شهد به ضابط القفلون وما سطر بمحضر الضبط انه وردت معلومات موثوقة الممنوع من الادارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد بان المتهم الأول و يتواجد ببلدية ابوظبي بمنطقة مصنف يتعامل مع المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ويحوز على كمية من مخدر الحشيش والكريستال بقصد الترويج على المتعاطين مقابل مبالغ مالية وتبين صحة تلك المعلومات واستصدار اذن من النيابة العامة وتم القاء القبض عليه وقيامه بفتح مسكته بنفس المنطقة مسكن عمال غرفة بدون رقم حيث عثر في دوره المياض على كيس بلاستيكي شفاف بداخله مخدر الماريجوانا بوزن (1.01) جرام تقريبا وكيس بلاستيكي شفاف بداخله مادة الكريستال بوزن (2.38) جرام تقريبا ومجموعة من معلومات موثوقة الممنوع من الادارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد بان المتهم الأول على عتبة كرتونية بداخلها عدد 13 كيس بلاستيكي شفاف عمده الترويج بداخل كل منها مخدر الكريستال وشفافة قسدريه بداخلها مخدر الكريستال و وزن العلبه بما تخويه حوالي (54.02) جرام تقريبا و ميزان الكتروني عليه اثار مادة الكريستال يشبه استعماله في عمليات الترويج و مجموعة من الاكياس البلاستيكية التي يشبهه انها تستخدم في الترويج ، و الانتصاف عليها عن المضبوطات اقر المتهم الأول ان المضبوطات التي عثر عليها على السرير عادية له و انه تحصل عليها من الموقع الجغرافية ويقوم بترويجها عن طريق وضعها في مواقع جغرافية

اما عن دفاع المتهمين خلل الأوراق من دليل وافتقار اركان الجريمة وبطلان اجراءات القبض وبتناقض اقوال الشاهد فقها نصبت

القاضي عبد الله [موقع] القاضي دايميل [موقع] القاضي ابراهيم [موقع]

تم النظر في الدعوى عبر محكمات الاتصال المرئي

المسجلة من 6 من 13

نظام إدارة القضايا الجزائية

2024-10-31 | 1:26:59 م

Please use the QR to verify the authenticity of the document

QR

برجى استخدام رمز التتبع من صفحة التوثيق

pp.gov.ae helpdesk@pp.gov.ae

### (33) حكم محكمة (ابتدائي)

### (34) حكم محكمة (ابتدائي)

### حكم المحكمة

قضية ابتدائية رقم 7 جزاء مخدرات

وفق ما استخلصه من واقع انه لم يضبظ وهو يتاجر او يروج للمواد المخدرة بأي وجه من الوجوه او يبيعه لآخر ، ولم يضبظ لديه حسيبة البيع او يضبطه مع حالات بنكية او محاولات على مكاتب صرافة او غيرها مما يشير الى عمليات بيع او ترويج وحيث ان الاتجار في المواد المخدرة هو اتجاه ارادة المتهم الى طرح المواد المخدرة للتداول للغير بدون تعيين وفاقه اجر معين حتى ولو لم يكن المتهم متحذا الاتجار حرة له ، ويشترط لوقوع الاتجار ان يكون قصد المتهم هو تحقيق الربح وان سعيه من وراء هذا النشاط هو البيع الذي يعود عليه سواء كان ربحا ماديا او معنويا ، ولا يشترط فيه اعياد الجاني على القيام به او الخداه حرة معادله ، وحيث ثبت الاتجار المعاقب عليه ولو لمرة واحدة او لأول مرة وهذا ما يعتبر توسعا في معنى الاتجار في القائلون الجزائي عن الاتجار الذي حدده المشرع في قانون المعاملات التجارية [المادة السابعة] التي شاملة في شرح القانون الامراتي للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية ، د. الشارقة : مكتبة دار الحق : ص 97 - 98 ]

كما يتعين ان يتوافر القصد الخاص لدى المتهم والمتمثل في التصرف ايرادته في عرض المخدر للترويج على القاضي والقاضي والاتجار فيه ، والذي يستمد من ضبط المتهم وقت بيعه او ترويجه المخدر لمؤثرات ومن ضبط المواد التجزئة للمخدر وادوات وزنه والأوراق التي يلف فيها المخدر وكل حجم الكمية المضبوطة وزيدتها عن الاستعمال الشخصي وضبط حسيبة ومقابل البيع والاتجار .

كما ان الأوراق قد خلقت من ثمة دليل يقيني يمكن المحكمة الاطمئنان اليه في كون المتهم الثاني يتسنى اليه عصابة إجرامية او يعمل لمصلحتها سيما وان الجماعة الإجرامية المنظمة هي تلك التي تضم ثلاثة أشخاص أو أكثر ، وتتم بغير من التنظيم الهيكلي، ويمتد وجودها فترة من الزمن، ويهدف الي ارتكاب واحدة على الأقل من الجرائم الخطيرة وتعمل الجماعة الإجرامية المنظمة أيضا على نحو منسق بغية تحقيق غرضها العام المتمثل في الحصول على منفعة مالية أو مادية أخرى ولو تجاوزت تشتملها الحدود الوطنية ومن امثلة الانتملة التي يمكن ان تكمن الجماعات الإجرامية المنظمة نفسها لها: الاتجار بالمخدرات وترويج عصبه ذلك فان الخصائص التي تتميز بها الجريمة المنظمة من استنهايا بوجود جماعة إجرامية من ثلاثة أشخاص على الأقل، وان تلك الجماعة ذات بناء هيكل متدرج، وان هناك علاقة مستدة ومستمرة بين اعضائها لفترة من الزمن سواء اقتصر نشاطها على دولة واحدة او امتد لاكثر من دولة

ويطبع للجماعة المنظمة فعل او أفعال غير مشروعة ترتكباها جماعة إجرامية ذات تنظيم هيكل متدرج ، وتتمتع بصفة الاستمرارية ويعمل أعضاؤها وفق نظام داخلي يحدد دور كل منهم ، ويكفل ولاهم وإطاعتهم للأوامر الصادرة من رؤسائها و يكون الهدف من هذه الأعمال الحصول على الربح واذ تبين للملكة انه ليس للمتهم الثاني دور محدد يقوم به سواء من خلال المخدر او توزيعه او تجهيزه او هناك استمرارية او روابط شهرية او مقابل منق عليه او هيكل منظم حيث يجب ان يكون عضوا المنظمة الإجرامية او العصابة او الذي يعمل لمصلحتها على علم سبقا بأنه يساهم رفقة أعضاء آخرين بملوكه الإجرامي بقصد تحقيق أهداف المنظمة الإجرامية ، مع علم بنوع الجرائم التي ترتكباها هذه المنظمة واتجاه ارادته لارتكاب السلوك الإجرامي ،

القاضي عبد الله [موقع] القاضي دايميل [موقع] القاضي ابراهيم [موقع]

تم النظر في الدعوى عبر محكمات الاتصال المرئي

المسجلة من 9 من 13

نظام إدارة القضايا الجزائية

2024-10-31 | 1:26:59 م

Please use the QR to verify the authenticity of the document

QR

برجى استخدام رمز التتبع من صفحة التوثيق

pp.gov.ae helpdesk@pp.gov.ae

### (35) حكم محكمة (ابتدائي)

### (36) حكم محكمة (ابتدائي)

3- تعاطى المؤثرات العقلية ( نيتراهدروكلابنول، امفيتامين، ميثامفيتامين ) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً. مما يتعين ادانتها إصلاً للمادة 213 من قانون الإجراءات الجزائية الاتحادي ومعاقبتها طبقاً للمواد 01 /10، 01 /12، 01 /24، 01 /41، 01 /57، 02 /57، 06 /70، 07 /88 من المرسوم بقانون التحدي رقم (30) لسنة 2021 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والجوفين الأول، والخامس المخرج بذات القانون وتعديلاته .  
وحيث من المقرر قانوناً وإصلاً لنص المادة 218 من قانون الإجراءات الجزائية على أنه ( تصدر الأحكام بأغلبية الآراء فيما عدا الأحكام الصادرة بالإعدام فيجب أن تصدر بأجماع الآراء وعند عدم تحققه تستبدل بعقوبة الإعدام عقوبة السجن المؤبد) ولعدم تحقق الإجماع بالنسبة للمتهمين الأول والثانية فإن المحكمة تقضى بالعقوبة البديلة المقررة قانوناً.  
وحيث إنه عن التهم ( الحيزرة بقصد التعاطي والتعاطي ) المسندة للمتهم الثاني قد ضمنتم جرائم ارتكبت في مشروع إجرامي واحد خلافاً لأحكام القانون ، ومن ثم تقضى المحكمة باعتبارهم جريمة واحدة ومعاقبته بعقوبة الأشد منها للارتباط ووحدة الغرض وفقاً لحكم المادة 89 من قانون العقوبات  
وتقضى المحكمة بمصادرة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والموازين وسائر ما تم ضبطه من أدوات عملاً بنص المادة 70 من القانون سالف الذكر.  
وألزمت المحكمة المتهمين بالرسوم الجزائية عملاً بالمادتين 14 ، 15 من القانون الاتحادي رقم 13 لسنة 2016 بشأن الرسوم القضائية أمام المحاكم الاتحادية والجدول الملحق بقرار مجلس الوزراء رقم 59 لسنة 2024 بشأن استبدال جدول الرسوم القضائية  
وحيث إنه ولما كانت المحكمة قد قضت بإدانة المتهمين في جريمة من جرائم مكافحة المخدرات وكانوا من الأجانب فإنها تقضى كذلك بإعادتهم عن الدولة عملاً بحقها المقرر بنص المادة 75 رقم من القانون 30 لسنة 2021 من قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

**قلهذه الأسباب**

حكمت المحكمة حضورياً وبجلسة علنية :- أولاً : بإدانة المتهم الأول / [Redacted] بالتهمين الأولى والثانية ومعاقبته بالسجن المؤبد للارتباط وإدانته بالتهمة الثالثة ومعاقبته بالحبس ثلاثة أشهر تالياً : بإدانة المتهم الثاني / [Redacted] : بالتهمين الأولى والثانية المعتلين والثالثة ومعاقبته بالحبس ثلاثة أشهر للارتباط  
ثالثاً : إبعاد المتهمين عن الدولة عقب تنفيذ العقوبة وبمصادرة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والموازين وسائر ما تم ضبطه من أدوات والزمتهم بالرسوم الجزائية المقررة  
وأمرت بتقدير مبلغ أربعة آلاف درهم لمن تدينه من المحامين للدفاع ( المحامي بونس [Redacted] والمحامية سعاد [Redacted] ) تصرف له من وزارة العدل مع رد ما تكبده من مصروفات إدارية

القاضي: عبدالله [Redacted] / القاضي: دايم [Redacted] / القاضي: إبراهيم [Redacted]

وإذ كان ذلك فإن المحكمة تطلب إلى أن المتهمين الأول والثاني تعاطوا المؤثرات العقلية ( نيتراهدروكلابنول، امفيتامين، ميثامفيتامين ) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً أخذاً بالأدلة التي جاءت موضع إطمئنانها فقد ( اعترفوا بتحقيقات النيابة العامة وإمام المحكمة بالتعاطي ) كما ثبت بتقرير فحص عينة بول كل منهما اختارتها على تلك المؤثرات العقلية الواردة بالالتزام المسند إليهما ومن ثم فإنه يتعين معه على المحكمة إدانتها عن هذه التهمة وما اطمأت إليه من تقرير في وما حوته تحقيقات النيابة العامة من الفوال وذلك على النحو الذي سيورد لاحقاً بالمنطوق.  
وحيث إنه ومضى كان ما تقدم وكانت المحكمة قد بينت واقعة الدعوى على النحو المتقدم بما تتوافق به كافة العناصر القانونية للجرم المسند للمتهمين وأوردت على ثوبها في حقيهم الأدلة سالفة البيان بعد أن اطمأت إليها ووقفت بها والتي من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته عليها ، وأوردت كذلك دفع المتهمين ودفاعهم بكافة أرجحهم وردت على كل منها ، بما تكون معه قد فسدت الدفاع حقه  
لما كان من المقرر أن تقدر الظروف المخففة واستعمال الرأفة من صلاحيات محكمة الموضوع التي لا تخضع لرقابة المحكمة العليا ولا مقب عليها في تقدير العقوبة طالما كانت العقوبة في حدود ما نص عليه القانون كما أنه من المقرر قانوناً أنه لا يجوز النزول بالعقوبة التي يحكم بها تطبيقاً لهذا القانون. لما كان ذلك وكان الحكم المضمون فيه قد التزم هذا النظر ومن ثم يرضى العمى على غير أساس وغير مقبول. (الاتحادية العليا – المعلن رقم 497 لسنة 2017 (جزائي) جلسة 2017/10/30)  
وعليه ترفض طلب استعمال أقصى درجات الرحمة المبدئي من دفاع المتهمين ويكون قد وفر في يقينها وجدانها على سبيل التطلع والجزم واليقين الذي لا يخالفه شك أن المتهمين :-

- المتهم الأول / [Redacted]  
المتهم الثاني / [Redacted]  
لأنهما بتاريخ 04 - 04 - 2023 بدائرة الوطني
- حالة كونه يعمل لمصلحة عصابة منظمة : حاز وآخر مجهول بقصد الاتجار على المادة المخدرة ( الماريجوانا ) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.
  - حالة كونه يعمل لمصلحة عصابة منظمة : حاز وآخر مجهول بقصد الاتجار على المؤثر العظمي (ميثامفيتامين) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.
  - تعاطى المؤثرات العقلية ( نيتراهدروكلابنول، امفيتامين، ميثامفيتامين ) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.
- المتهم الثاني / [Redacted]  
1- حاز بقصد التعاطي على المادة المخدرة ( الماريجوانا ) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.  
2- حاز بقصد التعاطي على المؤثر العظمي (ميثامفيتامين) في غير الأحوال المرخص بها قانوناً.

القاضي: عبدالله [Redacted] / القاضي: دايم [Redacted] / القاضي: إبراهيم [Redacted]

**(38) حكم محكمة (ابتدائي)**

**(37) حكم محكمة (ابتدائي)**

الحواشي: